

قراءة وتعليق على التفسير المُرَّ (سورة النحل) ٤ () |

حسين عبد الرازق

حسين عبدالرازق

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته الحمد لله رب العالمين واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله اللهم صلي على محمد وعلى ال محمد كما صليت على ال ابراهيم انك حميد مجيد - [00:00:06](#)

اللهم بارك على محمد وعلى ال بيته وذريته. كما باركت على ال ابراهيم انك حميد مجيد هذا هو الدرس الخامس والتسعين من اه دراستنا لكتابة تفسير المحرم وقد وصلنا بحمد الله تبارك وتعالى الى الجزء - [00:00:22](#)

اه سادسا عشر اه ونحن في سورة النحل المباركة عند ذكر الله تبارك وتعالى للذين اتقوا وذكر قولهم آآ عن القرآن العظيم نحن في صفحة ثلاثمائة واثنين واربعين. تفضل يا زاهر - [00:00:39](#)

عليكم السلام ورحمة الله وبركاته بسم الله الرحمن الرحيم قال الله تعالى وقيل للذين اتقوا ماذا انزل ربكم قالوا خيرا. للذين احسنوا في هذه الدنيا حسنة ولدار الآخرة خير ولنعم دار المتقين - [00:00:58](#)

جنة عدن يدخلونها تجري من تحتها الانهار. لهم فيها ما يشاؤون كذلك يجزي الله المتقين الذين تتوفاهم الملائكة طيبين يقولون سلام عليكم ادخلوا الجنة بما كنتم تعملون تفسير الايات وقيل للذين اتقوا ماذا انزل ربكم قالوا خيرا. الاية. مناسبة الاية لما قبلها. لما ذكر الله تعالى - [00:01:15](#)

قيل المكذبين بما انزل الله ذكر ما قاله المتقون وانهم اعترفوا واقروا بان ما انزله الله نعمة عظيمة وخير عظيم امتن الله الله به على العباد فقبلوا تلك النعمة وتلقوها بالقبول والانقياد. وشكروا الله عليها فعملوها - [00:01:44](#)

عملوا لها فلما افتتحت صفة سيئات الكافرين وعواقبها بانهم اذا قيل لهم ماذا انزل ربكم قالوا اساطير الاولين جاءت هنا مقابلة حالهم بحال حسنات المؤمنين. وحسن عواقبها. فافتتح ذلك بمقابل ما افتتح - [00:02:04](#)

به قصة الكافرين. فجاء التنظير بين القصتين في ابداع نظم. وايضا وايضا فانه لما ذكر الله تعالى حال الكفار في الدنيا الآخرة ذكر حال المؤمنين في الدارين. فقال تعالى وقيل للذين اتقوا ماذا انزل ربكم؟ قالوا خيرا. اي وقيل للمتقين ماذا - [00:02:22](#)

اذا انزل ربكم من الوحي على نبيه محمد صلى الله عليه وسلم قالوا انزل الله خيرا عظيما في الدنيا والآخرة. وهو القرآن رحمة وهدى وبركة لمن امن به واتبعه نعم - [00:02:42](#)

اه نلاحظ اه هذه السورة المباركة آآ قلت لكم قبل ذلك ان آآ كل السورة هي بيان لهذه الاية المباركة في اولها الله تبارك وتعالى سبحانه وتعالى عما يشركون ينزل الملائكة بالروح من امره على من يشاء من عباده ان انذروا - [00:02:56](#)

انه لا اله الا انا فاتقون وقلت لكم ان الله سبحانه وتعالى يبين افعاله التي يسبح بها عن آآ الشرك وعن الشركاء. وعن الانداد وذكر اعظمها وهو الوحي والذي سماه روحا - [00:03:21](#)

وذكر اه كذلك الرسالة ثم ذكر دعوة جميع الانبياء والمرسلين وهي انه لا اله الا انا فاتقون فلما ذكر اه صفة التقوى يعني كدعوة للمرسلين ان يتقوا عقاب الله تبارك وتعالى. ذكر هنا المتقين فقال وقيل - [00:03:39](#)

الذين اتقوا ماذا انزل ربكم يعني ان الله سبحانه وتعالى ذكر حال الطائفة الاولى الذين قال الله سبحانه وتعالى واذا قيل لهم ماذا انزل ربكم قالوا اساطير الاولين وكانوا بذلك كفروا ويصدون عن سبيل الله بذلك. يعني يحاولون صرف الناس عن الاهتداء بهذا الوحي

العظيم. فادعوا انه - 00:04:01

سبطير الاولين يعني قصص الاولين وهذا يعني تكرر وسبق الحديث عنه في اكثر من موضع انهم يصف القرآن بانه اساطير الاولين وربنا سبحانه وتعالى لما ذكر هذه الطائفة الاولى ذكر آآ الطائفة التي تلقت هذا الوحي بالقبول. وقيل للذين اتقوا - 00:04:27

ماذا انزل ربكم؟ قالوا خيرا يبقى ربنا سبحانه وتعالى يبين ان المؤمن هو الذي يقبل الوحي وهو الذي يتقي عقاب الله. واتقاء عقاب عقاب الله تبارك وتعالى سيكون بامرير يكون بالتوحيد ويكون بالاهتداء بهداه. ولذلك الله سبحانه وتعالى - 00:04:47

ذكر في هذه السورة يعني ذكر هذين الامرير الاول هو ان يكون الدين كله لله. والثاني الاهتداء بهداه. ان الله يأمر بالعدل باحسان وايتاء ذي القربى. وينهى عن الفحشاء والمنكر والبغى. يعظكم لعلكم تذكرون. فكما ان الله سبحانه وتعالى آآ - 00:05:09

لا يشرك به في عبادته فكذلك لا يشرك به في اتفضل اكمل احسن الله اليكم. للذين احسنوا في هذه الدنيا حسنة. اي للمؤمنين الذين احسنوا في عبادة الله واحسنوا الى عباد الله ثواب حسن عاجل في الدنيا - 00:05:31

بالحياة الطيبة والرزق الحسن وحصول السرور وتحقيق السعادة. كما قال تعالى والذين هاجروا في الله من بعد ما ظلموا لنبوئهم في الدنيا حسنة والاجر الاخرة اكبر لو كانوا يعلمون وقال سبحانه وان استغفروا ربكم ثم توبوا اليه يمتعكم متاعا حسنا الى اجل مسمى ويؤتي كل ذي فضل فضله - 00:05:48

وقال تعالى من عمل صالحا من ذكر او انثى وهو مؤمن فلنجزيه حياة طيبة ولنجزينهم اجرهم باحسن ما كانوا وقال عز وجل قل يا عبادي قل يا عبادي الذين امنوا اتقوا ربكم للذين احسنوا في هذه الدنيا حسنة وارض الله واسعة. الاية - 00:06:12

ونداء الاخرة خير مناسبتها لما قبلها. نعم. لما سبحان الله يعني من الاشياء التي هي الفوائد في الحفظ احيانا بعض الناس التي يحصل عنده آآ خلط بين ايتين في ذكر ابراهيم عليه السلام - 00:06:34

يعني انا ذكرت لكم قبل ذلك ان فهم الايات له اثر آآ بالغ في حفظ الايات وخصوصا الايات المتشابهة. مثلا الله سبحانه وتعالى قال عن ابراهيم عليه السلام في سورة آآ العنكبوت - 00:06:48

قال الله تبارك وتعالى فامن له لوط. وقال اني مهاجر الى ربي انه هو العزيز الحكيم. ووهبنا له اسحاق ويعقوب وجعلنا في ذرية النبوة والكتاب واتيناه اجره في الدنيا وانه في الاخرة لمن الصالحين - 00:07:04

بينما في سورة النحل ماذا قال الله؟ قال الله تبارك وتعالى ان ابراهيم كان امة قانتا لله حنيفا. ولم يك من المشركين شاكرا لانعمه اجتبه وهداه الى صراط مستقيم واتيناه في الدنيا حسنة - 00:07:22

وبعض الناس بيتلخبط في الموضوعين يعني يجعل هذا مكان هذا. لكن انت اذا رأيت الاية الاولى هنا التي تكلم عن المتقين. قال الله تبارك وتعالى للذين احسنوا في هذه الدنيا حسنة - 00:07:38

فلما ذكر ابراهيم عليه السلام ذكر له ما يناسب تلك الاية؟ الاية. واتيناه في الدنيا حسنة يبقى المفروض بعد هذا لا تخلط بين الايتين. لان الاية في سورة العنكبوت تتكلم عن الاجر لانها ذكرت عملا لابراهيم عليه السلام - 00:07:54

ودعوة وصبرا واحتسابا اه فلذلك ناسب ان يذكر هنا الاية؟ الاجر. واتيناه اجره في الدنيا واتيناه اجره في الدنيا. وانه في الاخرة لمن الصالحين. بينما هذه الاية في سورة النحل هي متسقة مع ما ذكره الله عن المتقين في - 00:08:11

الاية التي نحن آآ بصد قراءتها للذين احسنوا الدنيا حسنة. اذا جاءت الاية هكذا واتيناه في الدنيا حسنة وانه في الاخرة لمن الصالحين اتفضل اكمل احسن الله اليكم. ولدار الاخرة خير. مناسبتها لما قبلها. لما كانت دار الدنيا سريعة الزوال اخبر عن حالهم في الاخرة فقال - 00:08:31

فدار الاخرة خير. اي ولا جزاء المؤمنين في الدار الاخرة في الجنة خير لهم من الجزاء المعجل لهم في دار الدنيا. كما قال تعالى لكن للذين اتقوا ربهم لهم جنات تجري من تحتها الانهار خالدين فيها نزلا من عباد الله. وما عند الله خير للابرار. وقال سبحانه - 00:08:56

وقال الذين اوتوا العلم ويلكم ثواب الله خير لمن امن وعمل صالحا. وقال عز وجل بل تؤثرون الحياة الدنيا والاخرة خير وابقى الاية

ولنعم دار المتقين. اي ولنعم دار المتقين الذين يمثلون اوامر الله ويجتنبون نواهيه. الجنة في الاخرة - [00:09:16](#)

جنة عدن يدخلونها تجري من تحتها الانهار لهم فيها ما يشاؤون. كذلك يجزي الله المتقين الملاحظة يا شباب من الملاحظ ان سورة النحل تبين الجزاء المعجل للمؤمنين في الدنيا كما بينت العقاب المعجل للمشركين في الدنيا - [00:09:36](#)

يعني لو لاحظتم يا شباب مثلا في هذه السورة في سورة النحل الله سبحانه وتعالى قال للذين احسنوا في هذه الدنيا حسنة هذا الموضوع الاول على اختلاف ما المراد بهذه الحسنة. بعضهم مثلا يقول ان الحسنة هي الحياة الطيبة هي - [00:09:59](#)

قناعة هي الرزق كما قال يمتعكم متاعا حسنا. المهم ان لهم جزاء معجلا فهذا هو الموضوع الاول. طيب الموضوع الثاني ها والذين هاجروا في الله من بعد ما ظلموا لنبوئهم في الدنيا - [00:10:17](#)

ولاجل الاخرة اكبر لو كانوا يعلمون. هذه الاية رقم واحد واربعين. يبقى خلينا احنا بنكتب الان علوم السورة. اليس كذلك؟ فنحن وصلنا الى هذا الموضوع اللي هو ذكر ذكر النعيم - [00:10:35](#)

خلينا نذكر الجزاء. المعجل في الدنيا هذا جاء عندنا في الاية رقم اول الاية رقم ثلاثين وسيأتي عندنا في الاية رقم واحد واربعين وسيأتي عندنا في الاية ايضا في قول الله سبحانه وتعالى من عمل صالحا من ذكر او انثى وهو مؤمن فلنجزيه حياة طيبة. ادي في الاية رقم سبعة وتسعين ثم - [00:10:50](#)

سيأتي عندنا ايضا آ الحديث عن ابراهيم عليه السلام واتيناه في الدنيا حسنة اللي هي الاية رقم مائة واثنين وعشرين يبقى يبقى اذا هذا من اخص ما نزلت به السورة وهي انها تبين الحسنة المعجلة للمؤمنين في الدنيا - [00:11:18](#)

وارى والله اعلم ان ذلك كان تبشيرا للصحاب الكرام بما سيحصل لهم بعد الهجرة من التمكين ثم الغنائم ثم آ دخول في دين الله افواجا. والله اعلم. لان هذه السورة كما قلت لكم هي نزلت - [00:11:37](#)

قبيل الهجرة اتفضل اكمل احسن الله اليكم. جنات عدن يدخلونها تجري من تحتها الانهار. مناسبة الاية لما قبلها انه لما كان المدح في قوله ولنعم دار المتقين مشوقا لتفصيل ذلك قيل هنا جنات عدن يدخلونها تجري من تحتها الانهار. اي بساين اقامة يدخلها المتقون ولا - [00:11:52](#)

عنها تجري من تحتها تجري من تحت اشجارها وقصورها الانهار. لهم فيها ما يشاؤون اي للمتقين في جنات عدن كل ما تشتهييه وما يريدونه كما قال تعالى وفيها ما تشتهييه النفوس وتلذذ الاعين - [00:12:17](#)

الاية. كذلك يجزي الله المتقين. اي مثل هذا الجزاء الحسن يجزي الله كل من امن به واتقاه. واحسن عمله. الذين وفاهم الملائكة طيبين يقولون سلام عليكم ودخول الجنة بما كنتم تعملون. مناسبة الاية لما قبلها ان الله تعالى عاد الى - [00:12:34](#)

للمتقين فقال الذين تتوفاهم الملائكة طيبين. في مقابلة قوله الذين تتوفاهم الملائكة ظالمي انفسهم فانه لما ذكر المتقين في الاية السابقة حث هنا على ملازمة التقوى بالتنبيه على ان العبرة بحال الموت. فقال تعالى الذين تتوفاهم - [00:12:54](#)

الملائكة طيبين ان يجزي الله بذلك المتقين الذين تقبض تقبض ملائكة الموت ارواحهم. والحال انهم طيبون بطهارتهم من الشرك والمعاصي ومن كل ما يخل بايمانهم. يقولون سلام عليكم اي تقول ملائكة الموت للمتقين عند قبض ارواحهم. سلام عليكم - [00:13:14](#)

تحية كاملة لكم. وسلامة لكم من كل مكروه وافة. ودخول الجنة بما كنتم تعملون. اي ويقولون ايضا دخول الجنة بسبب ما كنتم تعملونه في حياتكم الدنيا من الاعمال الصالحة. طلبا لمرضاة الله تعالى. كما قال تعالى ان الذين قالوا ربنا الله ثم استقاموا - [00:13:34](#)

تتنزل عليهم الملائكة الا تخافوا ولا تحزنوا وابشروا بالجنة التي كنتم توعدون نحن اولياؤكم في الحياة الدنيا وفي الاخرة. ولكم فيها ما تشتهي انفسكم ولكم فيها ما تدعون وقال سبحانه وسيق الذين اتقوا ربهم الى الجنة زمرا. حتى اذا جاءوها وفتحت ابوابها وقال لهم خزنتها سلام عليكم - [00:13:54](#)

فادخلوها خالدين. وقالوا الحمد لله الذي صدقنا وعده واورثنا الارض وكتبنا له الكتاب. فنعم اجر العاملين طبعها هذه الايات

التي تذكر كثيرا ان دخول الجنة يكون بسبب المال ويأتي هنا الباء - [00:14:19](#)

كما جاء في سورة الاعراف وفي سورة الزخرف وفي هذه السورة المباركة اه هذه الباءية باء السببية اما الباء التي جاءت منفية في حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم لن يدخل احد منكم الجنة بعمله - [00:14:38](#)

لن يدخل احد منكم الجنة بعمله فالباء هذه باء العوض او باء الثمانية يعني لا يمكن ان يكون ان تكون الجنة ثمنا لاعمالكم فاعمالكم لا تبلغوا ذلك. ولذلك الصحابة فهموا او من سأل النبي صلى الله عليه وسلم - [00:14:55](#)

كأنهم فهموا ان اعمالهم قاصرة. فقالوا ولا انت يا رسول الله؟ قال ولا انا الا ان يتغمدني آ الله برحمته فالجمع بين الاية والحديث واضح ان الباء المثبتة هي باء السبب. فالاعمال بلا شك هي سبب - [00:15:11](#)

آ لدخول الجنة. آ ولكن آ ليست يعني ليست مكافئة او ليست آ هي ثمنا للجنة اه وهذا وسط بين من لا يجعل للعمل اي اثر في دخول الجنة وبين من يقول الجنة ثمن لعمل العبد - [00:15:28](#)

ويجعل ان دخول الجنة حق واجب على الله كما يكون الحق واجبا على من تعمل عنده ثم يعطيك اجره في اخر اليوم. وهذا قول من ابطال الاقوال. بل ان دخول الجنة - [00:15:50](#)

يكون بسبب الاعمال ولكنه بفضل من الله. لان نفس العمل اصلا هو توفيق من الله. وثانيا العبد لا يمكن ان يبلغ بعمله الجنة وانما يكون ذلك برحمة الله. ولذلك تجدون الانبياء كثيرا في دعائهم يذكرون هذا المعنى الايه؟ المعنى - [00:16:05](#)

عظيم اه يعني وادخلني برحمتك في عبادك الصالحين. لاحظ برحمتك لم يقل ادخلني بعملتي ولان رحمة الله سبحانه وتعالى هي خير لنا من اعمالنا. ونسأل الله سبحانه وتعالى ان تتوفانا الملائكة طيبين. وان آ يدخلنا الله سبحانه - [00:16:24](#)

وتعالى برحمته في عباد الصالحين اتفضل احسن الله اليكم. قوله تعالى هل ينظرون الا ان تأتيهم الملائكة او يأتي امر ربك. كذلك فعل الذين من قبلهم وما الله ولكن كانوا انفسهم يظلمون. فاصابهم سيئات ما عملوا وحق بهم ما كانوا به يستهزون - [00:16:43](#)

تفسير اليتين هل ينظرون الا ان تأتيهم الملائكة او يأتي امر ربك؟ الاية مناسبة الاية لما قبلها لما طعن القوم في القرآن بان قالوا انه اساطير الاولين. وذكر الله تعالى انواع التهديد والوعيد لهم. ثم اتبعه بذكر الوعد لمن وصف القرآن - [00:17:07](#)

بكونه خير وصدا وصوابا. عاد الى بيان ان اولئك الكفار لا ينزجرون عن الكفر بسبب البيانات التي ذكرناها. بل كانوا لا عن تلك الاقوال الباطلة الا اذا جاءتهم الملائكة بالتهديد. واتاهم امر ربك وهو عذاب الاستئصال. وايضا فلما اخبر الله تعالى عن - [00:17:28](#)

اخواني الكفار السائلين في نزول الملائكة بعد ان وهى شبههم واخبر عن توفي الملائكة لهم ولاضدادهم المؤمنين مشيرا بذلك الى ان سنته جرت بانهم لا ينزلون الا لانزال الروح من امر الله من - [00:17:48](#)

على من يختصه لذلك تقصد تقصد واخبر عن توفي الملائكة احسن الله اليكم واخبر عن توفي الملائكة لهم ولاضدادهم المؤمنين. مشيرا بذلك الى ان سنته جرت بانهم لا ينزلون الا لانزال الروح من - [00:18:07](#)

من امره على من يختصه لذلك او لامر فيصل لا مهلة فيه. قال منكرا عليهم. هل ينظرون الا ان تأتيهم الملائكة اي هل ينتظر هؤلاء المشركون المتقاعسون عن الايمان برسل؟ لما انزل فيما انزل اليهم ربهم الا ان - [00:18:27](#)

الملائكة لقبض ارواحهم وهم ظالمون لانفسهم او يأتي امر ربك. اي او يأتي امر الله بحشرهم يوم القيامة. كذلك فعل الذين من قبلهم او يأتي امر ربك هذا هو الامر الذي ذكره الله في اول اية في السورة. اتى امر الله فلا تستعدون - [00:18:47](#)

شوفوا يا شباب الانسان يعيش مراحل ذكرها الله سبحانه وتعالى المرحلة الاولى آ انه لم يكن شيئا مذكورا يعني اه قبل ان ان يخلق اصلا الانسان طيب المرحلة الثانية هي بعد المرحلة التي يكون في بطن امه. هي المراحل التي ذكرها الله سبحانه وتعالى في

سورة الحج - [00:19:07](#)

وذكرها ايضا في آ سورة القيامة وذكرها في اه سورة المؤمنون اللي هي عدد من السور ايضا تكلم الله سبحانه وتعالى فيها عن هذا الايه هذه المرحلة وهو في بطن امه فهذه المرحلة الثانية اولا لم يكن شيئا مذكورا. الثانية وهي في بطن امه - [00:19:28](#)

الثالثة هي مرحلة الحياة الدنيا والرابعة اللي هو عند قبض آ روحه اللي هي ممكن يعني نسميها فترة البرزخ عند قبض روحه وهو في

قبره ثم البعث والحساب والجزاء نلاحظ ان الله سبحانه وتعالى لم يذكر هذه المراحل - [00:19:47](#)

آآ يبين ان مرحلة الحياة الدنيا هي لا تكاد تذكر بالنسبة لما بعدها نعمة ربنا سبحانه وتعالى يقول ولقد خلقنا الانسان من سلاله من طين ثم جعلناه نطفه في قرار مكين. لاحظ بقى هذا الايه؟ لاحظ هذا التدرج في ذكر والتفصيل في ذكر هذه المراحل - [00:20:08](#)

ولقد خلقنا الانسان من سلاله من طين ثم جعلناه حفاة في قرار مكين. ثم خلقنا النطفة علقه فخلقنا العلقه مضغه. فخلقنا المضغه عظاما فكسونا العظام لحما. ثم انشأناه خلقا اخر - [00:20:33](#)

فتبارك الله احسن الخالقين. الان هو خرج للحياة الدنيا للايه؟ للابتلاء. ولذلك جاء في نفس السورة ان في ذلك لآيات وان كنا وبالتاليين فهو الان خرج الى مرحلة ابتلاء ثم انكم بعد ذلك لميتون ثم ان يوم القيامة تبعثون - [00:20:48](#)

تكلم عن الموت وعن البعث. ولذلك في اثناء السورة ماذا قال قال حتى اذا جاء احدهم الموت قال رب ارجعون لعلي اعمل صالحا فيما تركت. هذه هي المرحلة الايه؟ الاولى - [00:21:09](#)

المرحلة الثانية اللي هي بعد المرحلة الثانية بعد الموت هي مرحلة الايه؟ فاذا نفخ في الصور فلا انساب بينهم. يومئذ ولا يتساءلون. فاذا امر الله سبحانه وتعالى المراد به آآ مؤاخذه الله او محاسبة الله اقترب للناس حسابهم - [00:21:21](#)

وهذا يكون في الدنيا وعند الموت وفي الآخرة كما ان المؤمن يعيش هذه الثلاثة له في الدنيا حسنة وعند الموت تبشره الملائكة يعني اللي هو الذين تتوفاه الملائكة الطيبين يقولون ايه؟ سلام عليكم. صح؟ ان الذين قالوا ربنا الله ربنا الله ثم استقاموا تتنزل عليهم الملائكة الا تخافوا. متى - [00:21:42](#)

يثبت الله الذين امنوا بالقول الثابت متى هذا؟ عند الموت وفي الآخرة الله سبحانه وتعالى يقول فادخلي في عبادي وادخلي جنتي. يبقى نعيد هذه الفكرة ثاني لانها مهمة جدا. الانسان شباب له مراحل - [00:22:06](#)

المرحلة الاولى هل اتى على الانسان حين من الدهر لم يكن شيئا مذكورا؟ انك انت لست اصلا ليس لك وجود اصلا ولا حتى في بطن امك لا انت لا شيء - [00:22:22](#)

طيب خلقك الله من نطفة. انا خلقنا الانسان من نطفة. طبعاً لان ادم خلق من تراب ولذلك احيانا يذكر التراب اولاً ويراد به ادم لما يذكر التراب اولاً في الخلق يراد به ادم ثم بعد ذلك تذكر النطفة - [00:22:36](#)

آآ به آآ ذريته. يعني مثلاً لو احنا اخدنا الاية عشان نفهم هذه الفكرة لانها تتكرر في القرآن. ربنا يقول ولقد قال يا ايها الناس ان كنتم في ريب من البعث فان لقناكم من تراب ثم من نطفة - [00:22:54](#)

تمام ثم من نطفة هذا بقى هو كل آآ بني ادم. كل بني ادم طيب يبقى هذه المرحلة الاولى لم يكن شيئا مذكورا. الثانية وهو في بطن امه المراحل المذكورة في سورة الحج في سورة المؤمنون في سورة القيامة. تمام - [00:23:10](#)

ثم بعد ذلك انشأه الله خلقا اخر واخرجه الى الحياة الدنيا. انا خلقنا الانسان من نطفة امشاج ايه؟ بنتليه آآ الذي خلق الموت والحياة ليبلوكم ايكم احسن عملا. اللي هو الكلام عن فترة وجود الانسان في الحياة الدنيا اللي هي الابتلاء - [00:23:27](#)

ثم بعد ذلك عنده الموت عند الموت وبعد ايه؟ وبين الايه؟ بعد الموت الى ان تقوم الساعة اللي هي البرزخ ومن ورائهم برزخ الى يوم يبعثون. ثم الايه؟ ثم الدار الآخرة اللي هي البعث والحساب والجزاء - [00:23:42](#)

جزاء المؤمن بقى جزاء المؤمن يكون في هذه المراحل الاربعة كما ان جزاء الكافر يكون في هذه المراحل الاربعة تمام؟ اولاً في الحياة الدنيا الله سبحانه وتعالى قال من عمل صالحاً من ذكر او انثى وهو مؤمن فلنجزيه حياة طيبة - [00:24:00](#)

يبقى الحياة الطيبة تكون بماذا؟ اللي هي المتاع الحسن بالضبط هي ذكرت في اول سورة هود. وان استغفروا ربكم ثم توبوا اليه يمتعكم متاعاً حسناً. الى اجل مسمى ويؤتي كل ذي فضل فضله. ما هو المتاع الحسن - [00:24:21](#)

المتاع الحسن هو كل اثر للايمان والعمل الصالح ان تعيش الحياة الدنيا على هدى من الله. تعمل بنور من الله. حتى لو قصرت او اذنبت فانك لا ترضى عن حالك وتتوب وتستغفر. يبقى ده دي - [00:24:36](#)

اول اول حال تميز بين الكافر والمؤمن. وهي الحياة الطيبة بالايمان والهدى. ذكرها الله سبحانه وتعالى في سورة ايضاً اه فاما يأتيكم

مني هدى فمن اتبع هداي فلا يضل ولا يشقى. ومن اعرض عن ذكرى فان له معيشة ضنكا ونحشره يوم القيامة - [00:24:51](#)
اعمى. يبقى الفارق الاول بين المؤمن والكافر هو في العيش فالمؤمن موحد ومهتد بهدى الله بقدر علمه. لان طبعنا الناس درجات ليس
ليس الانسان الذي هو طالب علم ويعرف آآ كيف يصلي كيف يتطهر كيف يصوم كيف يحج كيف يعتمر كيف ينكح كيف يطلق -

[00:25:10](#)

كيف يتاجر؟ يعني يعلم كيف يعيش مهتديا بهدى الله؟ ليس كغيره الذي لا شيئا عن احكام الشريعة وبقدر العلم بقدر توحيد الله
وبقدر العلم بهداه يكون الانسان في حياة طيبة. طيب يدخل بقى في ذلك كل اثر منها مثلا المباركة - [00:25:31](#)
في الرزق فقلت استغفروا ربكم انه كان غفارا يرسل السماء عليكم مدرارا. ويمددكم باموال وبنين ويجعل لكم جنات ويجعل لكم
انهارا. وايضا آيات كثيرة جدا تبين اثار العمل الصالح على المؤمن في الدنيا. من اراد ان يبسط له في رزقه وينسأ له في اثره ليصل
رحمه. ايضا ما بال - [00:25:49](#)

المؤمن ان امره كله له خير ان اصابته سراء شكر فكان خيرا له. وان اصابته ضراء صبر فكان خيرا له. وليس ذلك لاحد الا للمؤمن. اذا
الفارق الاول هو الحياة الطيبة بكل معناها. يدخل فيها الاصل وهو ان يعيش موحد مهتديا بهدى الله. وكل ما تفرع - [00:26:09](#)
عنها منها انه يؤجر الحسنة بعشر امثالها وتضاعف. وانه آآ كذلك يبارك الله له في رزقه ويصبره عند المصيبة. ويجعل مصيبته كفارة له
الى اخر اثار العمل الصالح طيب الحالة الثانية عند الموت - [00:26:29](#)

عند الموت تنتزل عليهم الملائكة الا تخافوا ولا تحزنوا وابشروا بالجنة. ان تنتزل عليه الملائكة تبشره عند الموت. ثم بعد ذلك الفترة
التي يقضيها في قبره ادي ايضا يكون فيها منعما فيها. ثم عند البعث والحزب والجزاء. طيب الكافر بقى؟ اول الكافر له معيشة ضنكا.
بماذا - [00:26:48](#)

لانه آآ مشرك ولانه لا يهتدي بهدى الله. فلذلك ربنا يبين لك هذه النفسية انا اريد انك تركز معي في هذه الفكرة مهمة جدا. نفسية
المشرك ومن يشرك بالله فكأنما خر من السماء فتخطفه الطير. او تهوي به الريح في مكان - [00:27:13](#)
سحيق ايضا اه قل اندعو من دون الله ما لا ينفعنا ولا يضرنا ونرد على اعقابنا اذ هدانا الله كالذي استهوته الشياطين في الارض
حيران. له اصحاب يدعونه الى الهدى ائتنا. ايضا فيه شركاء متشاكسون - [00:27:31](#)

يبقى الله سبحانه وتعالى يبين ان الكافر في الدنيا لا يمكن ان يحيا حياة طيبة لا يمكن حتى لو رأيت يضحك رأيت عنده من الاموال
وعنده من من الكنوز وغير ذلك لا يمكن ان يحيا حياة طيبة. لان الحياة الطيبة في الدنيا ليس لها الا معنى واحد - [00:27:47](#)
ان يكون العبد آآ يعني لله وان يكون مهتديا بهدى الله اذا لم يكن كذلك فهو في ضنك. حتى لو لم يظهر عليه اثار ذلك طيب آآ الامر
الثاني بقى اللي هو آآ ان الله سبحانه وتعالى - [00:28:05](#)

اهلك كثيرا من الكفار في الدنيا بعذاب من عنده. كما جاء ذلك في قوم نوح وقوم هود وقوم صالح وقوم لوط وقوم شعيب فرعون
وملأه اللي هو الاهلاك المعجل. وكما حصل للمشركين في بدر. وكما حصل في الاحزاب وفي غيرها - [00:28:21](#)

تمام؟ فيبقى ده ده الفارق الثاني. ايضا عند الموت الملائكة تنتزل على هؤلاء وتقول اخرجوا انفسكم اليوم يجزون عذاب الهون الى
اخر ذلك. جاء في سورة آل الانفال وجاء في سورة الانعام. وفي غيرها من الايه؟ من السور. ثم في القبر. كما قال الله - [00:28:40](#)
النار يعرضون عليها غدوا وعشيا. ويوم تقوم الساعة ادخلوا ال فرعون اشد العذاب. ثم الحال الاخير هو في النار. اللي هو
مؤاخذه في الاخرة سورة النحل جاءت تتكلم عن هذا كله - [00:29:00](#)

لحظة يا شباب هذا المعنى العظيم ان سورة النحل شملت الفارق بين المؤمن في الحياة الدنيا وعند الموت وبعد الموت وبعد البعث
طيب نأتي بشاهد لهذا الكلام الله سبحانه وتعالى ماذا قال؟ آآ في الحديث عن - [00:29:16](#)

اه ويومنا بعثت ويوم نبعث من كل امة شهيدا ثم لا يؤذن للذين ولا هم يستعتبون. واذا رأوا واذا رأى الذين ظلموا العذاب فلا يخفف
عنهم ولا هم ينظرون واذا رأى الذين اشركوا شركاءهم قالوا ربنا هؤلاء شركاؤنا الذين كنا ندعو من دونك - [00:29:36](#)
فالقوا اليهم القول انكم لكاذبون. والقوا الى الله يومئذ استلم وذل عنهم ما كانوا يفترون. وبعدين تكلم عن الذين كفروا وصدوا عن

سبيلهم عذابا فوق العذاب بما كانوا يفسدون يبقى اذا سورة النحل - 00:29:57

كما انها تتكلم عن حياة المؤمن والفارق بينها وبين حياة الكافر ان المؤمن يعيش يتذكر نعم الله ويشكرها يوحد ربه ويهتدي بهداه

تمام؟ فلذلك خالف حاله حال الكافر في الدنيا. ثم عند الموت - 00:30:14

عند الموت تبشره الملائكة ثم بعد ذلك يكون ما بين الموت الى البعث يكون في نعيم آآ من الله سبحانه وتعالى ثم بعد ذلك آآ يكون في جنات النعيم ولهم آآ فيها ما يشاؤون. كذلك يجزي الله المتقين. هذا خلاف حال الايه؟ حال الكافر. ولذلك انا اقول لك ان الاية المهمة

جدا هنا في - 00:30:34

في هذا السياق من عمل صالحا من ذكر او انثى وهو مؤمن فلنحيينه حياة طيبة هذه في الدنيا. طبعا اختلفوا في الحياة الطيبة هل

هي القناعة ام هي الرزق حسن؟ ولكن الكلمة الاشهر انها القناعة ان يجعله الله راضيا قانعا بحاله - 00:30:57

اتفضل اكمل احسن الله اليكم. كذلك فعل الذين من قبلهم اي كما يفعل هؤلاء المشركون فعل اسلافهم الكفرة فعل ذلك. فعل اسلافهم

الكفرة ايضا. فاصروا على كفرهم وتمادوا في شركهم الى ان هلكوا. وما ظلمهم الله ولكن كانوا انفسهم يظلمون - 00:31:15

اي وما ظلم الله الكافرين بعد ان اقام عليهم الحجة بارسال الرسل وانزال الكتب. ولكن كانوا يظلمون انفسهم بالكفر والمعاصي ومخالفة الرسل استحقوا عذاب الله فاصابهم سيئات ما عملوا اي فاصاب اولئك الكافرين من الامم الماضية الذين فعلوا فعل مشركي

قريش عقوبات - 00:31:39

كفرهم واعمالهم السيئة التي اكتسبوها. وحق بهم ما كانوا به يستهزئون. اي ونزل واحاط بالكافرين عذاب الله الذي كانوا منه ومن

الرسل اذا توعدهم به نعم. طبعا الله سبحانه وتعالى في كل المواضع التي يذكر فيها عقوبة سواء في الدنيا او في الآخرة سواء في

الدنيا او في الآخرة. لابد - 00:31:59

يذكر سببها من العبد وكثيرا ما ينفي الله سبحانه وتعالى ان يكون ظلمهم اه اولا الله سبحانه وتعالى غني عنا. يعني غني عن العالمين

اه والامر الثاني ان الله سبحانه وتعالى لا يظلم مثقال ذرة - 00:32:23

فربنا سبحانه وتعالى لما ارسل الرسل وانزل الكتب وجعل الايمان اختيارا للعبد ثم تعمد العبد ان يختار آآ الشرك وان يختار غير هدى

الله تبارك وتعالى. يبقى هو الذي ظلم نفسه. ما معنى ظلم نفسه - 00:32:39

تأتي كثيرا خسر نفسه سفه نفسه ظلم نفسه هذا يأتي كثيرا في القرآن. ولكن اكثر لفظ هو آآ ظلم نفسه ظلم النفس ان يضعها في غير

الموضع الذي كان ينبغي ان يضعها فيه - 00:32:55

ليه بالضبط ايه قد افلح من زكاها وقد خاب من دساها. فظلم نفسه يعني وضعها في غير الموضع اللائق بها ولذلك ربنا سبحانه وتعالى

ماذا قال؟ ونفس وما سواها فالهمها فجورها وتقواها قد افلح من زكاها وقد خاب من - 00:33:10

العبد الذي يعبد نفسه لغير خالقه فقد ظلم نفسه ظلم نفسه من ثلاث جهات. اولا ان هو حرم نفسه من ان تعبد خالقه وثانيا انه عبد

نفسه لمن لا يستحق - 00:33:29

انكم ظلمتم انفسكم باتخاذكم العجل واضح؟ الامر الثاني انه تسبب لنفسه بالهلاك كل الناس يغدو فبائع نفسه فمعتقها او مضيقها.

بعض الناس يستشكل لما احنا آآ نقول ان ان الشرك ظلم - 00:33:50

في الواقع يعني لما يذكر بعض اهل العلم ان الشرك ظلم تمام؟ هو في الاصل اية. ربنا تبارك وتعالى ذكر قول لقمان ان الشرك لظلم

عظيم وهو يستشكل كيف يكون الشرك ظلما - 00:34:07

هو يتصور ان آآ لو اننا قلنا ان هذا العبد ظلم حيث عبد غير الله فيظن انه ظلم ربه لا ربنا قال وما ظلمونا العبد لا يقدر ان يظلم ربه آآ

ربه. ولكنه يظلم في هذا الحق. يعني ايه - 00:34:22

هو وجه الاشكال هنا ظنهم التنازم بين الظلم والضرر يقول كيف يكون العبد ظالما في حق الله؟ يقصد في حق الله يعني لم يقم بهذا

الحق. مش ان هو ظلم الله لكن ظلم في هذا الحق - 00:34:42

تمام؟ لان لا تنازم بين الظلم والضرر. دي مهمة جدا يا شباب تفهمها. يعني الظلم مش لازم كل من ظلمته تضره ولذلك ربنا النبي صلى

الله عليه وسلم قال لا يضرهم من خالفهم - 00:34:57

ولا خذلهم مع ان من خذلهم يعتبر ظلمهم فالظلم ما فيش تلازم بينه وبين الضرر. ربنا قال انكم لن تبلغوا ضري فتضروني ولن تبلغوا نفعي فتنفعوني. اذا العبد الذي اشرك قد ظلم في حق الله. ما معنى ظلم في حق الله؟ يعني لم يقيم بحق - 00:35:13

كل امر لم تقم بحقه فقد ظلمت فيه. حتى لو لم توصل الضرر لهذا الشخص الذي ظلمته. تمام وانا تكلمت عن هذه الفكرة موسعا في دراسة مسائل الايمان الكبرى في الكلام عن معنى كون التوحيد ظلما - 00:35:31

طيب آآ نكمل تقصدون الشرك نعم كون التوحيد ظلما اه اسف استغفر الله. كون الشيء احسنت اه انك نهيتني. كون الشرك ظلما. بارك الله فيك يا زاهر اتفضل ورحمة الله. قال الله تعالى وقال الذين اشركوا لو شاء الله ما عبدنا من دونه من شيء نحن ولا اباؤنا ولا حرمنا من - 00:35:51

من دونه من شيء. كذلك فعل الذين من قبلهم فهل على الرسل الا البلاغ المبين ولقد بعثنا في كل امة رسولا ان اعبدوا الله واجتنبوا

الطاغوت منهم من هدى الله ومنهم من حقت عليه الضلالة - 00:36:22

فسيروا في الارض فانظروا كيف كان عاقبة المكذبين تحرص على هداهم فان الله لا يهدي من يضل. وما لهم من ناصرين تفسير الايات وقال الذين اشركوا لو شاء الله ما عبدنا من دونه من شيء نحن ولا اباؤنا. الاية مناسبة الاية لما قبلها انه لما اتم - 00:36:37 ما هو عجب من مقال المشاركين ومآلهم في سوء احوالهم. وختم بتهديدهم عطف على قوله واذا قيل لهم ماذا انزل ربكم اخر موجبا اخر للتهديد معجبا من حالهم فيه فقال وقال الذين اشركوا لو شاء الله ما عبدنا من دونه من شيء نحن ولا اباؤنا ولا حرمنا من دونه من شيء - 00:36:59

اي وقال المشركون محتجين كذبا بالقدر على شركهم وتحريمهم ما لم يحرمه الله. لو شاء الله ما عبدنا شيئا من دونه ولا حرمنا شيئا من العام التي ابتدعنا تحريمها ففعلنا اذا لذلك دليل على رضاه آآ دليل على رضاه - 00:37:24

رضاه عن اعمالنا والا لقد غير ذلك. كذلك فعل الذين من قبلهم اي مثل هذا الاشراك وتحريم ما احل الله وتحريم ما احل الله. والاحتجاج الباطن الصادر من المشركين على مشروعية ذلك تكذيبا للرسل. فعل من قبلهم من المشركين فاهلكهم الله. فهلا استدلوا بهلاك اولئك على - 00:37:42

على ان الله غير راض عن فعلهم وعلى عدم صحة حجتهم كما قال تعالى سيقول الذين اشركوا لو شاء الله ما اشركنا ولا اباؤنا ولا حرمنا منها شيء. كذلك كذب الذين من قبلهم حتى ذاقوا بأسنا. قل هل عندكم من علم فتخرجوه لنا - 00:38:05

تتبعون الا الظن وان انتم الا تخرصون قل فله الحجة البالغة فلو شاء لهداكم اجمعين فقال الله ايضا ردا على شبهتهم فهل على الرسل الا البلاغ المبين؟ اي ليس الامر كما تقولون من ان الله رضي افعالكم هذه بل انكرها - 00:38:25

عليكم ونهاكم عنها على السنة رسله. فانما وظيفتهم تبليغ الرسالة تبليغ واضحا موضحا لطريق الحق. لما لا يبقى معه حجة فقد بلغوكم واوضحوا لكم فصاروا وبال وصاروا وبال كفركم كفركم وعصيانكم عليكم - 00:38:44

ولقد بعثنا في كل امة رسول ان اعبدوا الله قبل ان اتي لهذه الاية قلت لكم يا شباب ان هذه السورة تتكلم عن امرين رئيسيين في الكلام عن الله تبارك وتعالى - 00:39:05

الله سبحانه وتعالى كما انه وحده الذي خلق فينبغي ان يعبد وحده وله الدين واصبا يعني هو الذي يشرع الدين تلاحظ هنا ان الله سبحانه وتعالى انكر على المشركين هذين الامرين - 00:39:18

وقال الذين اشركوا لو شاء الله ما عبدنا من دونه من شيء نحن ولا اباؤنا ولا حرمناه الله سبحانه وتعالى اه ذكر خلاصة ما يؤخذ على هؤلاء المشركين انهم اشركوا في عبادة الله والامر الثاني انهم شرعوا من الدين ما لم يأذن به الله - 00:39:31

ولذلك قال وله الدين واصبا. كلمة له الدين واصبة تشمل هذه الثلاثة. يعني العبادة له العبادة وحده ثانيا له التشريع وحده ثالثا عليه الجزاء وحده هو سبحانه الذي يشرع فلذلك هذه السورة كانت تمهيد ايضا لسورة البقرة التي ذكر فيها تشريع الله الذي سماه الله الهدي. هدى للمتقين. لماذا - 00:39:51

انا اؤكد على هذه الفكرة شباب كثيرا يعني لماذا وانا اتكلم في في القرآن اؤكد على ان التوحيد انما يتم بامرین ان تكون العبادة كلها لله وان تكون العبادة على هدى من الله. وليست اختراعا - [00:40:17](#)

لان كثيرا ممن يتكلم في توحيد الله لا الا عن اخلاص العبادة فقط يعني يتكلم عن انك تبتغي بعبادتك وجه الله. لكن ينبغي ان يتكلم ايضا عن ان لا تعبد الله الا بما شرع الله سبحانه وتعالى - [00:40:36](#)

وكثير ممن يتكلمون في نقض الاحاد يقفون على عتبة الاسلام فقط وهو اثبات الله يتكلمون عن اثبات الله سبحانه وتعالى. لا يتكلمون عن عبادته ولا يتكلمون عن الاهتداء بهداه. وهذه درجة انقص من الاثنين - [00:40:52](#)

عندنا دراجات ثلاثة الكلام عن الله تبارك وتعالى وایاته الايات الدالة على الله تبارك وتعالى وثانيا ان يعبد الله وحده. وثالثا ان يهتدى بهداه. الا يعبد الله الا بالهدى الذي شرعه. سبحانه وتعالى - [00:41:10](#)

ولذلك ربنا قال الا له الخلق والامر وقال لا معقب لحكمه. وما اختلفتم فيه من شيء فحكمه الى الله. وقالوا من الله حكما لقوم يوقنون. يبقى الامر اصل. لكن هذا الامر - [00:41:27](#)

آآ تجلى في القرآن الذي كان قبيل الهجرة والقرآن الذي بعد الهجرة وان كان الله سبحانه وتعالى ذكر في آآ ايات من سورة الانعام او الاعراف او اه غيرهما اشارات الى يعني ابتداء المشركين دينا لم يأذن به الله. نعم. ولكن الحديث - [00:41:43](#)

جاء ايضا في سورة الشورى ام لام الشورى وشرعوا له من الدين ما لم يأذن به الله. جاء ايضا قل الله اذن لكم في سورة يونس. لكن تلاحظ ان هذا كان تمهيد - [00:42:07](#)

لما ذكر في سورة البقرة وال عمران والانفال والنساء والمائدة والنور الاحزاب والطلاق والتحريم اللي هو الكلام عن شريعة الله. فكما ان الله وحده هو الذي يعبد فلا ينبغي ان يهتدى الا بهداه. ولذلك النبي صلى الله - [00:42:17](#)

عليه وسلم لما سأله حذيفة عن الفتن ذكر منها قال قوما يهدون بغير هدي يهدون بغير هدي. يبقى ليست العبرة فقط في ان تعبد الله وحده. وانما العبرة ايضا في ان تعبد الله بهداه - [00:42:37](#)

وهو من هنا يأتي شباب قيمة طلب العلم تعلم العلم علم الشريعة. كم من انسان يمكن ان يكون مخلصا؟ يعني مثلا النصراني مثلا الله سبحانه وتعالى ماذا قال عنهم ورهبانية وجعلنا في قلوب الذين اتبعوه رافة ورحمة ورهبانية ابتدعوها ما كتبناها عليهم الا - [00:42:56](#)

ابتغاء رضوان الله كتبنا عليهم ان يبتغوا رضوان الله ولكنهم ابتدعوا رهبانية فهم ضلوا من جهتين انهم ابتدعوا رهبانية لم يأذن بها الله. الله. زي مسلا حرموا على انفسهم النكاح آآ شقوا على انفسهم في العبادات. اللي هو خلاصة الزهد - [00:43:16](#)

اللي هو الزهد المبتدع. اللي هو تحريم الطيبات والمشقة في العبادة. هذه هي الخلاصة والامر الثاني انهم حق رعايتها واضح ولذلك يا شباب لاحظوا هذه الفكرة المهمة جدا الزهد الزهد في الاسلام هو ترك ما لا ينفع في الآخرة - [00:43:32](#)

تمام؟ وفي المقابل هو الحرص على ما ينفع. لان ممكن الانسان يكون سلبيا هو زاهد فقط. لكنه لا يحرص على ما ينفعه. نعم لا لا يأكل لا يتنعم صح لكن هو مع ذلك لا يفعل الاشياء التي تنفعه. وانا تكلمت عن هذا في محاضرة مهمة جدا. كان الكتاب لابن تيمية مهم جدا عن الزهد الشرعي. الفرق بين - [00:43:52](#)

الشرعي والزهد المبتدع المهم الذي اريد ان اصل اليه يعني المسلم الذي يبتغي توحيد الله تبارك وتعالى عليه كما انه يلاحظ امر الاخلاص لله لابد ان يطلب العلم الذي يعرف به كيف يعبد الله. ولذلك سفيان ابن عيينة عليه رحمة الله آآ كان يعيش بين - [00:44:13](#)

من اولئك الذين من متعبدة المتعبدة اللي هم كانوا في في العراق عموما وكان عندهم بدع كثيرة. وكانوا دائما يحاربون على انفسهم الطيبات ويطيّلون الصمت وهكذا. فقال لهم سفيان بن عيينة ابن عيينة ليس هذا - [00:44:36](#)

هو الورع وانما الورع ان تطلب العلم لتعرف الحلال من الحرام اذا جزء جزء اساسي من توحيد الله هو ان تعرف كيف تعبد الله تبارك وتعالى. فلذلك ربنا لم يعيب عليهم فقط الشرك - [00:44:52](#)

كما قال ان هؤلاء قالوا ولا حرمنا من دونه من شيء. ما كان ينبغي لهم ان يحرموا الا ما حرمه الله. ولذلك سيأتي في اخر السورة ولا

تقول لما تصف السنتكم الكذب؟ هذا حلال وهذا حرام لتفتروا على الله الكذب - [00:45:10](#)

ان الذين يفترون على الله الكذب لا يفلحون. يبقى يبقى انا اريد منك انك تنتبه لهذه الامور الثلاثة هذه الامور الثلاثة الكلام عن ايات الله الدالة عليه. كثير من الناس الذين ينظرون الملحدين يقفون هنا فقط - [00:45:28](#)

يقول لك ان هذا العالم الكون خلق الانسان يثبت الله. صح وبعدين بس هذا؟ لا لابد من امرين الامر الاول ان الله وحده هو الذي يعبد والامر الثاني ان يهتدى بهداه. ولذلك ربنا قل قال قل اعوذ برب الناس ملك - [00:45:43](#)

اله الناس. يبقى تكلم عن هذه الاية؟ الثلاثة اتفضل احسن الله اليكم. قوله تعالى ولقد بعثنا في كل امة رسولا ان اعبدوا الله واجتنبوا الطاغوت. اي ولقد بعثنا في كل طائفة من الناس - [00:46:00](#)

رسولا يأمرهم بعبادة الله وحده وترك عبادة كل من دونه كالشياطين والاصنام. فحجته سبحانه قد قامت على جميع الامم. فمنهم من هدى الله اي فمن الامم من هداهم الله فارشدهم الى دينه ووفقهم للايمان به. واتباع رسله وطاعته. ومنهم من حقت عليه الضلالة -

[00:46:18](#)

اي ومن الامم من وجبت عليهم الضلالة ولزمهم الكفر فاهلكهم الله. كما قال تعالى فمنهم شقي وسعيد. وقال سبحانه في الجنة وفريق في السعير. وقال عز وجل واذا فعلوا فاحشة قالوا وجدنا عليها اباؤنا والله امرنا بها. قل - [00:46:39](#)

ان الله لا يأمر بالفحشاء اتقولون على الله ما لا تعلمون. قل امر ربي بالقسط واقيموا وجوهكم عند كل مسجد وادعوهم مخلصين له الدين كما بدأكم تعودون. فريق هدى وفريق حق عليهم الضلالة. انهم اتخذوا الشياطين اولياء من دون الله ويحسبون - [00:46:59](#)

انهم مهتدون الاية فسيروا في الارض فانظروا كيف كان عاقبة المكذبين. اي فسيروا في الارض للاعتبار فانظروا الى اثار عذاب الله للامم السابقة من كذبوا الرسل فصار اخر فصار اخر امرهم الهالك - [00:47:19](#)

كما قال سبحانه فكأني من قبيلة اهلكناها وهي ظالمة فهي خاوية على عروشها وبئر معطنة وقصر مشيد لم يسيروا في الارض فتكون لهم قلوب يعقلون بها او اذان يسمعون بها. فانها لا تعمى الابصار. ولكنها تعمى القلوب التي في الصدور - [00:47:37](#)

وقال عز وجل افلم يسيروا في الارض فينظروا كيف كان عاقبة الذين من قبلهم دمر الله عليهم وللكافرين امثالها. وقال تبارك ولقد كذب الذين من قبلهم فكيف كان نكير؟ الاية ان تحرص على هداهم فان الله لا يهدي من يضل. وما لهم من ناصرين. القراءات -

[00:47:57](#)

ذات الاثر في التفسير. قوله تعالى يهدي فيه قراءتان. قراءة يهدي بفتح الياء وكسر الدال. والمعنى ان الله لا يهدي من قدر دوام ضلاله وقيل المعنى ان الله ان الله من يضل لا يهديه. اي لا يهتدي - [00:48:19](#)

الثانية قراءة يهدي بضم الباء وفتح الدال اي من اضله الله لا يهديه احد. كما قال تعالى من يضل الله فلا هادي له الاية اما تحرص على هداهم. نعم. طبعا القراءة الثانية في رأيي هي ابغ من القراءة الاولى في المراد من الاية والله اعلم - [00:48:39](#)

ولا بأس ان يكون هناك قراءة اولى من قراءة يعني هذا الامر ليس فيه انكار كلا القراءتين صحيح بلا شك لكن هل يمكن ان تكون هناك قراءة آا اليق بالسياق الثانية الصحيحة؟ نعم - [00:48:59](#)

مثلا هذه الاية ربنا يخاطب النبي صلى الله عليه وسلم لانه يعلم حرصه على هدايتهم. فربنا سبحانه وتعالى يبين له ان صنفا من الناس مهما حرصت على هدايته لا يمكن ان تهديه. لماذا؟ لان من اضله الله من يهديه من بعد الله. هذا متسق مع كل الايات التي -

[00:49:13](#)

جاءت في هذا السياق منها مثلا قول الله سبحانه وتعالى افرايت من اتخذ الهه هواه واضل الله على علم وختم على سمعه وقلبه وجعل على بصره غشاوة فمن يهديه من - [00:49:34](#)

بعد الله هو نفس هذا المعنى. أوأف من حق عليه كلمة العذاب. افانت تنقذ من في النار؟ فالحديث هنا عن فعل رسول الله صلى الله عليه وسلم يلا القراءة الاولى معناها - [00:49:47](#)

فان الله لا يهدي من يضل. يعني آا الله من قدر الله اضلاله فكيف يهديه؟ مش هتنتفع لان الله قدر ان يضل لكن في الواقع نلاحظ ان ان

المعنى اصلا فيه خطاب للنبي صلى الله عليه وسلم. ان تحرص على هداهم - [00:50:01](#)

ان تحرص على هداهم اذا هذا فعل. يعني فعل من النبي صلى الله عليه وسلم. فاروا الله اعلم ان قراءة فان الله لا يهدي من يضل.

يعني من اضله الله - [00:50:20](#)

فمن يهديه من بعد الله هي البالغ في بيان المعنى. وان كانت الاية ايضا الاخرى يعني دالة على المعنى اتفضل احسن الله اليكم. قوله تعالى ان تحرص على هداهم فان الله لا يهدي من يضل. اي ان تحرص يا محمد صلى الله عليه وسلم على هداية المشركين -

[00:50:30](#)

لاتباع الحق فان الله لا يهدي اليه من قدر بحكمته وعدله دوام ضلاله. فلن يهتدي ابدا ولو حرصت على ولو على هدايته فلا تجهد

نفسك في امره وبلغه ما ارسلت به. لتقوم عليه الحجة - [00:50:51](#)

كما قال تعالى ومن يرد الله فتنته فلن تملك له من الله شيئا. وقال سبحانه من يضل الله فلا هادي له. ويذرهم في طغيانهم يعمهون.

وقال عز وجل ان الذين حققت عليهم كلمة ربك لا يؤمنون. ولو جاءتهم كل اية حتى يروا العذاب الاليم. نعم - [00:51:08](#)

طبعاً كل هذه الايات يا شباب اللي هي هذا السياق تكرر كثيرا في القرآن خصوصا في القرآن المكي آآ مما يبين حرص رسول الله صلى الله عليه وسلم على هؤلاء وبذلك وآآ يعني عنايته بالبالغ الحجب - [00:51:28](#)

لهؤلاء قربنا سبحانه وتعالى بين له ان من الناس من لا يؤمن ليس من شأنه ان يؤمن ودي فكرة مهمة جدا يا شباب احنا نحتاجها بعض

الناس يظن ان مجرد وجود الايات - [00:51:46](#)

او الدالة او الحجج البالغة يقتضي ان ان كل من عرضت عليه هذه الحجج فلا بد ان يؤمنوا. وهذا ليس صحيحا ابدا ليس صحيحا ابدا

ان كل من من عرضت عليه الايات امن بها. لان من الناس من آآ ليس من شأنه ان يؤمن. فلذلك ربنا - [00:52:02](#)

سبحانه وتعالى يقول مثلا في آآ في سورة آآ الانعام مثلا. آآ فانهم لا يكذبونك ولكن الظالمين بآيات الله يجحدون. ولقد كذبت رسل من

قبلك فصبروا على ما كذبوا حتى اتاهم نصرنا ولا مبدل لكلمات الله ولقد جاءك من نبأ المرسلين - [00:52:22](#)

ربنا يقول له وان كان كبر عليك اعراضهم. يعني ان كان عظم في نفسك ان يعرضوا عن دعوتك بعد كل هذه الايات فان استطعت ان

تبتغي نفقا في الارض او سلما في السماء فتأتيهم بآية - [00:52:41](#)

ولو شاء الله لجمعهم على الهدى فلا تكونن من الجاهلين قربنا سبحانه وتعالى يعلم نبهه صلى الله عليه وسلم هذا الامر ان هذا ليس

تقصيرا منك وليس تقصيرا في الايات البيئات التي جئت بها ولكن من الناس - [00:52:55](#)

من هو من شأنه الا يؤمن ولذلك ربنا يذكر له مثلا دعاء موسى عليه السلام في سورة يونس ربنا انك اتيت فرعون وملاه زينة واموالا

في الحياة الدنيا ربنا ليضلوا عن سبيلك - [00:53:09](#)

ربنا اطمس على اموالهم واشدد على قلوبهم فلا يؤمنوا حتى يروا العذاب الاليم. قال قد اجيببت دعوتكما يعني موسى هو الذي آآ دعا

على فرعون بانه لا يؤمن الا في الوقت الذي لا ينفعه فيه الايمان. وانا ذكرت لكم بالامس - [00:53:24](#)

هذه الفائدة تقرأها مهمة جدا وهي ان كل الناس سيوقنون وسيذكرون وسيؤمنون وسيسلمون من لم يفعل ذلك منهم في الدنيا فلا بد

ان يفعله في الآخرة يبقى العبرة ان تتذكر في الوقت الذي ينفع فيه الذكر وتؤمن في الوقت الذي يقبل فيه الامام. وتوقن في الوقت

الذي ينفع فيه اليقين وتسلم في الوقت الذي يقبل فيه - [00:53:41](#)

الاسلام قربنا سبحانه وتعالى يخاطب في هذه الاية النبي صلى الله عليه وسلم بان من الناس من لم يؤمن مهما اتيته بالآيات ولو آآ

يعني آآ جاءتهم كل اية فهؤلاء لا يؤمنون. ولذلك ربنا سبحانه وتعالى في بعض الايات يبين ان ذلك بسبب منهم. وفي بعض الايات

الاخرى يبين للنبي صلى الله عليه وسلم - [00:54:07](#)

انك مهما اتيتهم من اية لا يمكن ان يؤمنوا بك وادي الايات تجتمع بالمناسبة فالله سبحانه وتعالى لا يمكن ان يفعل بهم اذى الا بذن

منهم استقرأ كده كل الايات التي فيها آآ اضلال الله سبحانه وتعالى لقوم. لابد ان يذكر السبب منهم. فلما زاغوا ازاغ الله - [00:54:33](#)

وقلوبهم فبظلم من الذين هادوا حرمنا عليهم طيبات احلت لهم وبصدهم عن سبيلك كثيرة واخذهم الربا اركسهم بما كسبوا ايات

كثيرة جدا في هذا الباب يبين ان الله سبحانه وتعالى آآ مثلا يضل به كثيرا ويهدي به كثيرا وما يضل به الا الفاسقين. ويضل الله الظالمين. اضله الله على علم. فكل - [00:54:54](#)

هذا يدل على اصل مهم جدا في القدر وهو عدل الله. ان الله لا يظلم مثقال ذرة اتفضل هو ما لهم من ناصرين. لماذا؟ لان من اضله الله لابد انه سيعذبه فلن ينصره من آآ عقوبة الله احد - [00:55:14](#)

اتفضل اكمل. احسن الله اليكم وما لهم من ناصرين اي وما للضالين من ناصرين يمنعون عنهم عقوبة الله وينقذونهم من عذابه قوله تعالى واقسموا بالله جهد ايمانهم لا يبعث الله من يموت. بلى وعدا عليه حقا ولكن اكثر الناس لا يعلمون. ليبين لهم - [00:55:32](#) يختلفون فيه وليعلم الذين كفروا انهم كانوا كاذبين انما قولنا لشيء اذا اردناه ان نقول له كن فيكون تفسير الايات واقسموا بالله جهد ايمانهم لا يبعث الله من يموت. اي وحلف مشركوا قريش بالله وغلظوا الايمان واكدوها على ان الله لا يبعث الموت - [00:55:53](#) بعد ان صاروا ترابا بلا وعدا عليه حقا. اي بلى سيبعث الله الموتى وعد وعد سبحانه بذلك وعدا ولا يخلف الله وعده. ولكن اكثر الناس لا يعلمون. اي ولكن اكثر الناس لا يعلمون ان الله باعثهم - [00:56:13](#)

يوم القيامة بعد موتهم فيخالفون الرسل لجهلهم ويقعون في الكفر. عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال قال الله كذبنى ابن ادم ولم يكن له ذلك. وشتمني ولم يكن له ذلك. فاما تكذيبه اياي فقلوه - [00:56:29](#) لن يعيدني كما بداني. وليس اول الخلق باهون علي من اعادته. واما شتمه اياي فقلوه اتخذ الله ولدا. وانا الاحد الصمد لم الد ولم اولد ولم يكن لي كفؤا احد - [00:56:48](#)

كفنا احدا ليبين لهم الذي يختلفون فيه اي سيبعث الله الموتى ليظهر لهم في الآخرة الحق الذي كانوا يختلفون فيه في الدنيا ومن ذلك اختلافهم في لثبوت البعث ويحكم بينهم ويجزي كلا بعمله - [00:57:03](#) وليعلم الذين كفروا انهم كانوا كاذبين. اي وليعلم الذين كفروا بالله تعالى وانكروا البعث انهم كانوا في الدنيا كاذبين في حلفهم على ان الله لا يبعث من يموت. انما قولنا لشيء اذا اردناه ان نقول له كن فيكون. مناسبة الآية لما قبلها. لما بين الله تعالى تحطم - [00:57:20](#)

وحكمته بين امكانه ويسره عليه تعالى وخفته لديه. وايضا فان هذه الجملة فان هذه الجملة متصلة بجملة ولكن اكثر خلينا نركز كده يا شباب في لفظ الاختلاف في هذه السورة - [00:57:40](#) لو دقت في لفظ الاختلاف ستجد تكرر في هذه السورة. اول موضع هذا آآ ليبين لهم الذي يختلفون فيه تمام طيب عندنا موضع اخر لقوله سبحانه وتعالى وما انزلنا عليك الكتاب الا لتبان لهم الذي اختلفوا فيه. وهدي ورحمة لقوم يؤمنون. تمام؟ ايضا في اخر - [00:57:57](#)

الله سبحانه وتعالى او حتى قبلها. لما قال ان الله يأمر بالعدل والاحسان قال نعم. وقال ولا تكونوا كالتي نقضت غزلها من بعد قوة انكافا تتخذون ايمانكم دخلا بينكم ان تكون امة هي اربي من امة. انما - [00:58:19](#) يبلوكم الله به وليبين لكم يوم القيامة ما كنتم فيه تختلفون ايضا سيأتي في اخر السورة انما جعل السبت على الذين اختلفوا فيه تمام آآ وان ربك ليحكم بينهم يوم القيامة فيما كانوا فيه يختلفون - [00:58:35](#) في الواقع يا شباب الله سبحانه وتعالى لم يترك المؤمنين او لم يترك الناس في اهم ما يختلفون فيه بغير هدي. يعني ما هو اهم ما ينبغي ان يشغل الناس؟ هذه الاسئلة الاربعة - [00:58:56](#)

كيف جئنا الى الحياة الدنيا؟ اللي هو سؤال المبدأ والامر الثاني من اتي بنا من من اوجدنا من خلقنا. تمام كده ولماذا يعني اول ما يعني كيف وجدنا في هذه الدنيا؟ تمام كده - [00:59:14](#) والامر الثاني يعني اللي هو لماذا؟ لماذا وجدنا في الدنيا؟ والثالث كيف نهتدي؟ والرابع الى اي شيء نصبر هو المبدأ والغاية والوسيلة والمصير. اقصد بالوسيلة وسيلة الهدى هل ربنا سبحانه وتعالى يمكن ان يخلق الانسان - [00:59:33](#) دون ان يهديه في هذه الاسئلة الاربعة التي هي اهم ما كان ينبغي ان يشغله. لا يمكن. فلذلك ربنا انزل له الاحظ فكل من لم يقنع بهذا

الهدى فسيبين له هذا في الآخرة في الوقت الذي لا ينفعه فيه البيان. افهم بقى الفكرة دي لانها مهمة جدا. قال الله سبحانه وتعالى عن
00:59:52 -

القرآن وما انزلنا وما انزلنا عليك الكتاب الا لتبين لهم الذي اختلفوا فيه. وهدي ورحمة لقوم يؤمنون. اذا هذا الذي اختلف فيه الناس
اللي هو من خلقنا والتوحيد وكيف نهدي؟ وهل هناك بعث ام لا؟ كل هذه الامور - 01:00:19
الله سبحانه وتعالى آآ فيها بالقرآن العظيم. فمن لم يقبل هذا فان الله سبحانه وتعالى سيبين لهم ما كانوا فيه ولكن متى؟ في الآخرة.
في الوقت الذي لا ينفع فيه الايه؟ البيان. بمعنى ان اه ان من لم يقبل هذا الهدى - 01:00:43
فلا ينفعه بعد ذلك علمه لانه ايه يعني كما هم كما قالوا سواء علينا اجزعنا ام صبرنا ما لنا من محيص. يبقى هذا يدل على ماذا هذا
يدل على ان - 01:01:04

السورة تتكلم عن اهم الامور التي اختلف فيها وهي من خلقنا ولماذا وآآ ما هي آآ ما هو سبيل الهدى اللي هي ربنا قال وعلى الله قصد
السبيل. والامر الآخر اللي هو البعث الى اي شيء نصير. اللي هو المصير. المبدأ والغاية والوسيلة والمصير - 01:01:14
هذه الامور الاربعة اللي هي اهم امور اختلف فيها جاء القرآن فيها باعظم جواب بل انا ساذكر لك اية واحدة للرجل اللي هو جاء من
اقصى المدينة يسعى. اجاب عن كل هذه الاسئلة. سبحانه الله - 01:01:36
وجاء من اقصى المدينة رجل يسعى. شوفوا كده شوفوا الجمل اللي قالها هذا الرجل المجازة التي فيها الجواب عن كل هذه الاسئلة
التي يسمونها الاسئلة الكبرى التي حيرت المفكرين والفلاسفة كيف اجاب هذا الرجل هذا الجواب الجامع - 01:01:51
ماذا قال الرجل؟ قال يا قوم اتبعوا المرسلين. تمام اتبعوا هذا هو الهدى اتبعوا من لا يسألكم اجرا وهم مهتدون وما لي لا اعبد الذي
فطرني. واليه ترجعون. جاب على الرابع اسئلة اهم - 01:02:07

اتبعوا المرسلين هي الوسيلة وسيلة الهدى ما لي لا اعبد العبادات هي الغاية. الذي فطرني الله هو المبدأ. تمام كده؟ واليه ترجعون
المصير. هو الاجوبة كلها انتهت انا كنت عملت محاضرة قبل ذلك في جامعة كبيرة - 01:02:24
آآ عنوانها الاسئلة الكبرى. والله مش فاكر المرة دي اتسجلت ولا لأ قلت يعني كنت اكلم مجموعة من الناس اللي هم يتكلمون عن
الاسئلة الكبرى اللي هو الناس اللي بتتخير بغير سبب. بغير موجب - 01:02:40
قلت لهم هذا الرجل الذي جاء من اقصى المدينة يسعى اجاب عن هذه الاسئلة باعظم جواب واخسر جواب. ما لي لا اعبد الذي
فطرني. اول شيء اتبعوا المرسلين من لا يسألكم اجرا وهم مهتدون وما لي لا اعبد الذي فطرني واليه ترجعون. اتخذ من دونه الهة ان
يردني الرحمن بضر لا تغني عني شفاعتهم - 01:02:53

ينقذون اني اذا لفي ضلال مبين اني امنت بربكم فاسمعون. يعني خطبة جامعة فلذلك هذه السورة تبين الحق في اعظم القضايا التي
اختلف فيها القضية الاولى المبدأ والثانية الغاية يعني لماذا؟ اللي هي كيف اللي هي الوسيلة؟ كيف نهدي في الحياة الدنيا -
01:03:13

ليعود الله اللي هو وعلى الله قصد السبيل. والامر الآخر اللي هو المصير البعث ان تحرص على هدى اللي هي واقسموا بالله جهد
امنهم لا يبعث الله من يموت. لأ ربنا سيبعثهم ومن حكم البعث ان يبين لهم الذي اختلف - 01:03:37
وفيه ولكن في الوقت الذي لا ينفعهم فيه البيان اكمل احسن الله اليكم. قوله تعالى انما قولنا لشيء اذا اردناه ان نقول له كن فيكون. اي
انما قولنا لشيء نريد ايجاده ان نقول - 01:03:53

له مرة واحدة كن فيكون كما اردنا بلا تأخير ولا تعب ولا مشقة علينا. ومن ذلك احياء الموتى كما قال تعالى وضرب لنا مثله ونسي
خلقه. قال من يحيي العظام وهي رميم. قل يحييها الذي انشأها اول مرة وهو بكل خلق عليم - 01:04:10
الذي جعل لكم من الشجر الاخضر نارا فاذا انتم منه توقدون. اوليس الذي خلق السماوات والارض بقادر على ان يخلق بلى وهو
الخالق العليم. انما امره اذا اراد شيئا ان يقول له كن فيكون. وقال سبحانه وما امرنا الا واحدة - 01:04:31
كلمح بالبصر اتفضل اكمل قوله تعالى والذين هاجروا في الله من بعد ما ظلموا لنبوءنهم في الدنيا حسنة والاجر الآخرة انهم لنبوءنهم

بيت الشعر يقول لك احذر ميم وفا اختفى - [01:04:52](#)

يعني انت ايه ما تخفيش لنبيين لهم آآ فين انت فين والذين هجروا ابوة تحضر الميم مع الفاء ما تخفيش الميم احسن الله اليكم.
قوله تعالى والذين هاجروا في الله من بعد ما ظلموا لنبوئتهم في الدنيا حسنة. ولاجر الاخرة اكبر لو كانوا يعلمون - [01:05:14](#)
الذين صبروا على ربهم يتوكلون تفسير الايتين والذين هاجروا في الله من بعد ما ظلموا. الاية مناسبة الاية لما قبلها ان الله تعالى لما
حكى عن الكفار انهم اقساموا بالله - [01:05:40](#)

ايمانهم على انكار البعث والقيامة. دل ذلك على انهم تمادوا في الغي والجهل والضلال. وفي مثل هذه الحالات لا يبعد
اقدامهم على كايذاء المسلمين وبرهم. وانزال العقوبات بهم. وحينئذ يلزم على المؤمنين ان يهاجروا عن تلك الديار والمساكن. فذكر
تعالى في هذه الاية - [01:05:53](#)

حكم تلك الهجرة وبين ما لهؤلاء المهاجرين من الحسنات في الدنيا والاجر في الاخرة. ومن حيث هاجروا وصبروا وتوكلوا على الله.
وذلك ترغيب لغيرهم في طاعة الله تعالى وايضا فانه لما ذكر الله تعالى حكمة البعث بانها تبين الذي اختلف فيه الناس من هدى
وضلالة وتبيين - [01:06:13](#)

وتبيين ان الذين كفروا كانوا كاذبين. وعلم من ذلك انه يتبين بالبعث ان الذين امنوا كانوا صادقين بدلالة مضادة وانهم مثابون
ومكرمون. فلما علم ذلك من السياق وقع التصريح به في هذه الاية - [01:06:36](#)

نعم هو في الواقع يعني هذه السورة لما تذكر الهجرة طبعا يعني في الغالب ان الهجرة هن اما انها تمهيد بالهجرة الى المدينة او اه
الكلام عن هجرة الحبشة. وكانت قبل هجرة المدينة - [01:06:53](#)

الذي اراه والله اعلم ان هذه الاية تبين ان المؤمن يسعى لحفظ دينه مهما كلفه الامر فاذا كان حفظ دينه لا يكون الا بالهجرة فانه
سيهاجر. سيترك اهله وماله وارضه. يعني بمعنى - [01:07:09](#)

ان المؤمن يريد ان ينجو بايمانه فاذا كان ذلك لا يتم الا بالهجرة فانه سيهاجر ولذلك ذكر هذا في سورة العنكبوت جليا يعني ذكر الله
سبحانه وتعالى الفتن التي تعرض لها الصحابة فتنة مجاهدة الوالدين للكفر وان جاهدك لتشرك بي. وفتنة التعذيب من الناس من
يقولوا ام - [01:07:27](#)

فاذا اوزي في الله وفتنة اتبعوا سبيلنا واللحم خطاياكم وكل هذه الفتن جمعت ابراهيم عليه السلام ومع ذلك خرج منها. وبعدها هاجر.
هاجر الى ربه ايضا. فلذلك ذكره الله سبحانه وتعالى ليتأسى به - [01:07:49](#)

فالشاهد ان الهجرة هنا مثال لبذل المؤمن الذي ظلم ويريد ان ينتقل الى مكان يقيم فيه دينه. واضح كده اتفضل احسن الله اليكم.
والذين هاجروا في الله من بعد ما ظلموا لنبوئتهم في الدنيا حسنة - [01:08:07](#)

ايها الذين تركوا اوطانهم وقومهم ابتغاء مرضات الله من بعد ما ظلمهم الكفار وعذبوهم ليردوهم عن دينهم لنسكنهم في
الدنيا بلدا يرضونها ولنرزقهم رزقا واسعا وعيشا هنيئا ولنجازينهم جزاء حسنا كما - [01:08:28](#)

قال تعالى ومن يهاجر في سبيل الله يجد في الارض مراغما كثيرا وسعة. وقال سبحانه للذين احسنوا في هذه الدنيا حسنة وارض
الله انما يوفى الصابرون اجرهم بغير حساب والاجر الاخرة اكبر لو كانوا يعلمون. اي ولثواب الله للمهاجرين في الجنة اعظم من ثوابه
لهم في الدنيا. لو كان المتخلفون عن الهجرة يعلمون ثوابهم - [01:08:45](#)

والله للمهاجرين في الدنيا والاخرة لما تخلف احد منهم عن الهجرة. كما قال تعالى الذين امنوا وهاجروا وجاهدوا في سبيل الله
باموالهم وامنوا نفوسهم اعظم درجة عند الله. واولئك هم الفائزون. يبشرهم ربهم - [01:09:10](#)

يبشرهم يبشرهم ربهم برحمة منه ورضوان وجنات لهم فيها نعيم مقيم. خالدين فيها ابدًا. ان الله اجر عظيم نعم اه طبعا احنا عندنا
تعليقان. التعليق الاول هو انك تقرأ الحاشية - [01:09:28](#)

على ولنجازينهم جزاء حسنا اللي هو الخلاف في معنى ولنبووا ولنبوأنهم في الدنيا حسنة. ما المراد بالحسنة الله سبحانه وتعالى لم
يعينها ولكن اختلف فيها المفسرون. الامر الثاني فيه رسالة جميلة جدا لابن تيمية رحمه الله - [01:09:45](#)

كنا قد علقنا عليه قبل ذلك وتدارسناها مع بعض الشباب اظن قبل سبع سنوات مضت السنون يعني سريعا. اسمها الذين امنوا وهاجروا وجاهدوا رسالة تتكلم عن هذه الامور الثلاثة اظن يعني قبل خمس سنوات تقريبا خمس سنوات لانها كانت ايام كورونا اظن -

01:10:02

اه او قبل كورونا بقليل كانت تتكلم عن هذه الامور الثلاثة. الايمان الهجرة الجهاد وهي رسالة مع قصرها لكنها نفيسة جدا وتتكلم كذلك عن اثار هذه الثلاثة فمن اثار هذه الثلاثة هذا الابه؟ هذه الحسنة. اقرأ بقى كده يا الاختلاف في معنى الحسنة - 01:10:23

اه قال الرسعاني من هنا يا شيخ ابوة قال الربعاني لنبوئتهم في الدنيا حسنة. اي بلدا او دارا حسنة. وهي المدينة في قول وهي المدينة. في قول ابن عباس والحسن ومجاهد - 01:10:48

وقتادة والاكثريين قال ابن كثير لنبوئتهم في الدنيا حسنة. قال ابن عباس والشعبي وقتادة المدينة. وقيل الرزق الطيب. قال مجاهد ولا منافاة بين القولين. قال الشوكاني في قوله تعالى لنبوئتهم في الدنيا حسنة. اختلافاً في معنى هذا على اقوال - 01:11:03

فقيل المراد نزولهم المدينة. قاله ابن عباس والحسن والشعبي وقتادة. وقيل المراد الرزق الحسن. قاله مجاهد قيل النصر على عدوهم قاله الضحاك وقيل ما استولوا عليه من فتوح البلاد. وصار لهم فيها من الولايات. وقيل ما بقي لهم فيها - 01:11:25

من الثناء وصار لاولادهم من الشرف ولا مانع من حمل الآية على جميع هذه الامور. قال ابن تيمية سبب نزولها المهاجرون الى رسول الله صلى الله عليه وسلم. وهي عامة في كل من اتصف بهذه الصفة. وقال ابن كثير - 01:11:45

يحتمل ان يكون سبب نزول هذه الآية الكريمة في مهاجرة في مهاجرة الحبشة. الذين اشتد اذى قومهم لهم بمكة. حتى خرجوا من بين اظهرهم الى بلاد الحبشة ليتمكنوا من عبادة ربهم ومن اشرافهم - 01:12:03

ومن اشرافهم عثمان ابن عفان ومعه زوجته رقية بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم. وجعفر بن ابي طالب ابن عم الرسول صلى الله عليه وسلم وابو سلمة بن عبد بن عبد الاسد - 01:12:20

في جماعة قريب من ثمانين ما بين رجل وامرأة رضي الله عنهم جميعا نعم. طبعاً يعني الذي يظهر لي الله اعلم من هذه الآية انها تبين ان اولئك المتقين اعز ما يعيشون له وبه هو ايمانهم وعملهم الصالح - 01:12:34

فاذا ضيق عليهم في مكان فلان اغلى ما يعيشون له ذلك الايمان والعمل الصالح فانهم يهجرون ليس لهم ارتباط بمكان او او او بقعة من الارض ولذلك ابن تيمية له كلمة جميلة جدا جدا في هذا المعنى. صراحة هذه الكلمة يعني آآ كان بعض الشباب يعني كان

هجر - 01:12:55

آآ يعني آآ اضطر لهجر آآ بلده التي كان يحبها. يعني قابلت عددا كثيرا منهم فلما ذكرت له هذا القول يعني سعد جدا. ابن تيمية كان بيذكر قول آآ سلمان الفارسي - 01:13:17

آآ رضي الله عنه لما قال لابي الدرداء قال له ابو الدرداء هلم الى الارض المقدسة كان يقول له تعالى عش معي في الارض المقدسة كان اختار ابو الدرداء رضي الله عنه ان يعيش عند بيت المقدس - 01:13:34

في اه فلسطين فقال هلم الى الارض المقدسة فقال له سلمان كان سلمان اختار ان يقيم في العراق ليعلم اهلها. يعني يقيم فيه ميكان عالما. اراد ان يعلمه كانوا يعني حديث عهد بالاسلام فاراد ان يقيم هناك. فكان له غرض - 01:13:47

فالشاهد لما قال له ابو الدرداء هلم الى الارض المقدسة؟ قال له سلمان ان الارض لا تقدر احدا. انما يقدر الانسان عمله ابن تيمية له تعليق جميل جدا على هذه الفكرة ماذا قال؟ قال وخير - 01:14:05

وخير ارض لكل عبد حيث يكون ابر واتقى يعني انت لما بتختار الارض اللي تعيش فيها اخترها بمعيار ان تكون اعبد لله وابعد عن معصيته فكل مكان كنت فيه اتقى لله وابعد عن معصية الله فهو خير مكان لك - 01:14:21

وهذا امر لا يدخله القيس ممكن الانسان يكون ساكن جنب الحرم. وهو فاسق وفاجر. وممكن انسان تاني يكون يعيش في بلاد بعيدة جدا وهي بلاد غربة بالنسبة له ولكنه مع ذلك اتقى آآ لله سبحانه وتعالى. فالذي اراه في هذه الآية هي بيان ان المؤمن اعز ما يعيش له هو ايمانه وعمله الصالح - 01:14:43

فاذا لم يستطع ان يقيم دينه في مكان فليهاجر منه. ارض الله واسعة ولذلك الاية الاخرى المعروف ان الذين توفاهم الملائكة ظالمي انفسهم قالوا فيما كنتم قالوا كنا مستضعفين في الارض. قالوا الم تكن ارض الله واسعة فتهاجروا - [01:15:06](#)

فيها يعني انا لما يتواصل معي عدد كبير من الشباب الذين يقيمون في ايطاليا او في المانيا او هولندا او في آآ باريس او غيرها. ويقول لي باللفظ باللفظ انا لا اصلي يعني وانا في العمل ابدأ في دورة المياه. واتخفى. بل ان الشغل نهائي ان انا اذهب. طبعاً هم عندهم - [01:15:23](#)

يوم الجمعة كمان شغل عمل. بيقول بقى لي سنتين تقريبا لم اصلي الجمعة. فقلت له ماذا يبقى لك من دينك وغيره شغل في آآ يعني في مطعم بيقدم خمور. وغيره وغيره - [01:15:47](#)

فانا اسأل يعني لما لما المؤمن يعيش في مكان يقطع فيه من دينه ليرقع دنياه. ماذا يبقى له من دينه؟ والله لا دينه يبقى ولا حتى دنياه بقى هذه الايات هذه الايات نتعلم منها - [01:16:02](#)

ومن يهاجر في سبيل الله يجد في الارض مراغما كثيرا وسعة والله سبحانه وتعالى في الاية الاخرى في سورة الزمر للذين احسنوا للذين احسنوا في هذه الدنيا حسنة وارض الله واسعة. والاية التي عندنا اصلا - [01:16:18](#)

هي الاية التي نحن فيها في قول الله تبارك وتعالى والذين هاجروا في الله من بعد ما ظلموا لنبوئهم في الدنيا حسنة ولاجر الآخرة اكبر لو كانوا يعلمون. كثير من المؤمنين والمؤمنات ذلوا - [01:16:33](#)

عند الكفار ذلوا والله العظيم. وكثير منهم يعني لا يعني يعيش مذلولاً وهو فرحان. فرحان بماذا؟ فرحان بالحدائق. فرحان

بالمستشفيات. فرحان بالمرافق بمترو الانفاق فرحان انه يتصور مثلاً مع الاماكن الاثرية وينسى دينه - [01:16:48](#)

فتأتي هذه الايات لتوقظ في المؤمن آآ اهم ما كان ينبغي ان يحرص عليه. ولذلك في الدعاء اللهم اصلح ديني الذي هو عصمة امري ولذلك الوالد من اعظم ما يوفره الوالد لولده البيئة التي تكون اعون له على طاعة الله وابتعد - [01:17:07](#)

عدا عن معصية الله. بمعنى ان الوالد احياناً يكون انسان طيب وجيد وكل شيء. ولكنه لا يختار لابنه البيئة التي تعينه هو يقول لك لا انا لا يجبروني على شيء. نعم. لكن من الذي قال ان الاستضعاف فقط هو الاجبار؟ لا من الاستضعاف ان تكون محاطاً - [01:17:27](#)

بفتن لا تقاومها ولا تستطيع ان تقاومها طيب واحد يقول لا لا ده انا بقدر اقومها. جميل. طيب انت لماذا تعيش في بلد تصرف تسعين بالمئة من قوتك فقط حتى لا تذهب انت ولا ابناؤك. يعني انت قوتك تكون ذهبت - [01:17:48](#)

فقط في الوقاية من المعصية. طب لماذا فلذلك هذا الامر لا ينبغي ان يرتاب فيه اختر المكان اذا كنت مستطيعاً. انا لا اتكلم عن انسان مجبر او مسلاً عنده مشاكل مع بلده او ليس عنده جواز سفر او لا. انا اتكلم في - [01:18:06](#)

الانسان في فسحة من امره ليس عندك اقل من دينك وكل من توفر له بيئة كان فيها ابعد عن معصية واقرب فيها من طاعة الله هو واهله وولده فلا ينبغي عنها حولا حتى لو كانت - [01:18:23](#)

تنقص في الموارد او في المرافق او في الحدائق او او او كل هذه الامور تعوض اما الذي لا يعوض هو الدين. ولذلك ربنا سبحانه وتعالى قال قل ان الخاسرين الذين خسروا انفسهم واهليهم يوم القيامة الا ذلك هو الخسران المبين - [01:18:37](#)

يعني تلك هي الخسارة التي لا تعوض. ولذلك انا اقول بكل صراحة ان الدول التي توفر لاهلها الترفيه والتنعيم وآآ نواحي الطب ولا تعينهم على دينهم ان يوحدوا الله وان يطيعوا الله - [01:18:54](#)

يكثر لهم من مظاهر الفسق والفجور وتسهل لهم المعاصي. وعمل قوم لوط والالحاد ونحو ذلك. هذه الدول اقسم بالله هي من اكثر الدول ظلماً لشعوبها لان اعظم الظلم هو الشرك هو ان يعيش الانسان بغير هدى من الله - [01:19:16](#)

وهذا الظلم على فكرة آآ يعني قليل من الناس من ينتبهوا له لي لان الرخاء الاقتصادي يغطي على هذا الامر. بيخلك لا تنتبه. تقول لا يا عم ده ما عندهم ابدأ ظلم. كيف لا عندهم ظلم وهم يعني دول كافرة ملحدة آآ تفتح الباب لطمس الفطرة - [01:19:34](#)

لطمس التوحيد ونحو ذلك. هذا هو اعظم الظلم. لذلك ربنا سبحانه وتعالى قال لقد ارسلنا رسلنا بالبينات وانزلنا معهم الكتاب والميزان ليقوم الناس بالايه بالقسط. والقسط ان يعبد الله وان يهتدى بهداه - [01:19:54](#)

لماذا انا اطلت في هذه النقطة؟ لان كثيرا من الاسئلة تأتي من هذا النوع انا اسئلة انسان مقيم في كندا مقيم في بريطانيا مقيم في آآ المانيا مقيم في كذا. وهو يعني يشعر بان هو فعلا هو لا يأمن - [01:20:09](#)

على نفسه او على اهلي او على ولده طبعاً انا مش معنى الكلام ده ان ان مجتمعاتنا يعني مصلية على السجادة لا احنا كمان مجتمعاتنا فيها كثير من هذه المظاهر والحكومات لا تسعى في الحكم بما انزل الله ولا حتى تسعى في دين الناس. بل يعني يجلبون الرافصات - [01:20:25](#)

الممثلين وغير ذلك وينفقون اموال الشعوب على لاعبي الكرة وعلى المغنيات. لكن انا بقول انا لم اقل لك يحرم عليك ان تعيش لا. انا اقول شيء واحد فقط يا شباب - [01:20:43](#)

كل من قرر ان يعيش هناك لسبب ما او لضرورة او لحاجة ينبغي ان يعني يصرف يعني كل ما تبقى له من وقته في حفظ دينه ودين اهله. ولا بد ان يعلم ان انه يعني له ذرية وهو عقب - [01:20:57](#)

فلا بد ان يرفع عقبه قدر الامكان حتى لا يخرج منه عقب كافر ملاحظ لجميع الانبياء كان عندهم هذه الوصية ووصى بها ابراهيم بنيه ويعقوب يا بني ان الله اصطفى لكم الدين فلا تموتن الا وانتم مسلمون. اتخذ الانبياء الاسباب التي يحفظون بها ديننا - [01:21:17](#)

ابنائهم اذا كفر بعد ذلك واحد منهم بس بعد ما اخذت الاسباب خلاص لكن اذا كنت قد جلبته الى بلد اه يعني تسهل له الكفر والفسوق والعصيان. ثم بعد ذلك تتعجب من كفره فانت انت الظالم وانت المظلوم. فنسأل الله سبحانه - [01:21:38](#)

وتعالى ان تكون لا اله الا الله كلمة باقية في عقبنا. وان لا يكون من عاقبنا الا من يرضى الله سبحانه وتعالى عنه اتفضل اكمل احسن الله اليكم قوله تعالى الذين صبروا على ربهم يتوكلون الذين صبروا اي المهاجرون الذين وصفهم الله هم الذين صبروا في الله على امتثال اوامره وتجنب - [01:21:56](#)

نواهيهم وصبروا على اقداره المؤلمة واذى الناس. وعلى ربهم يتوكلون وعلى ربهم يتوكلون يعني انا انا اريد منك انك تلاحظ الدقائق اللي في الكتاب العزيز. اصلا سورة العنكبوت هي التي يعني هي اقوى سورة في القرآن هي وسورة - [01:22:20](#)

النحل في الكلام عن الهجرة يعني هي تؤسس للكلام عن الهجرة وهم بستين فيهم نفس هذا المعنى. ايه هو؟ الذين صبروا وعلى ربهم يتوكلون انك لا يمكن ان تهاجر في الله - [01:22:38](#)

الا بالصبر والتوكل ليه؟ لانك ستصبر على فقد مزاي انت عايش في بيتك وبين اهلك وبين ناسك الان ستنتقل الى مكان اخر لوجه الله طيب هذا يحتاج الى صبر. صبر على امرين. صبر عن الفراق. وصبر على البيئة الجديدة. طب الامر الثاني بقى التوكل - [01:22:55](#)

لا يمكن يتخذ انسان خطوة في هذا الباب الا بقدر توكله. ليه يا شباب؟ لان هو داخل على بيئة جديدة بيفكر في الرزق افكر في العيش ولازم تفهموا ان المدينة النبوية وقت الهجرة كانت موبوءة - [01:23:17](#)

كانت مليئة بالابوة وعدد من الصحابة مرض والاحاديث عن بلال وعن ابي بكر رضي الله عنهما كثيرة في في في الصحيحين والابيات التي كان يلحن فيها آآ بلال رضي الله عنه المشركين الذين اخرجوه - [01:23:35](#)

وقول ابي بكر كل كل امرئ مصبح في اهله. والنار اقرب من شرك نعله كانت يعني كانت موبوءة ومع ذلك صبروا عليها الى ان آآ يعني اكرمهم الله سبحانه وتعالى بها. فاذا الذين صبروا على ربهم يتوكلون - [01:23:52](#)

كل من اراد ان يتخذ خطوة في حياته يقترب فيها الى الخيرات ويبتعد فيها من الشر او من المعاصي لابد ان يستحضر هذه الاية الذين صبروا وعلى ربهم يتوكلون اتفضل - [01:24:07](#)

احسن الله اليكم. وعلى ربهم يتوكلون اي وعلى ربهم يعتمدون وبه وحده يثقون. ويفوضون اليه امورهم قوله تعالى وما ارسلنا من قبلك الا رجالا نوحى اليهم. فاسألوا اهل الذكر ان كنتم لا تعلمون. بالبينات والزبر - [01:24:25](#)

وانزلنا اليك الذكر لتبين للناس ما نزل اليهم ولعلهم يتفكرون. افأمن الذين مكروا السيئات ان يخسف الله بهم الارض او يأتيهم العذاب من حيث لا يشعرون. او يأخذهم في ثقلهم فما هم بمعجزين. او يأخذهم على تخوفهم فان ربكم لرؤوف رحيم - [01:24:44](#)

تفسير الايات وما ارسلنا من قبلك الا رجالا نوحى اليهم فاسألوا اهل الذكر ان كنتم لا تعلمون. مناسبة الاية لما قبلها. لما اخبر الله تعالى

انه بعث الرسل وكان عاقبة من كذبهم الهلاك. بدلالة اثارهم. وكانوا قد قد قدحوا في الرسالة بكون الرسول بشرا. ثم بكونه -

[01:25:04](#)

معه ملك يؤيده. رد ذلك بقوله مخاطبا لاشرف خلقه صلى الله عليه وسلم. لكونه افهمهم عنه. مع انه اجل من توكل وصبر. عائدا الى مظهر الجلال بيانا لانه يظهر من يشاء على من يشاء. وما ارسلنا من قبلك الا - [01:25:28](#)

رجال نوحى اليهم اي وما ارسلنا الانبياء من قبلك يا محمد الا رجالا بشرا من بني ادم لا ملائكة. نوحى اليهم الشرائع والاحكام كما قال قال تعالى وما ارسلنا من قبلك الا رجالا نوحى اليهم من اهل القرى. وقال سبحانه وما ارسلنا قبلك من المرسلين الا انهم - [01:25:48](#) ليأكلون الطعام ويمشون في الأسواق الآية فاسألوا اهل الذكر ان كنتم لا تعلمون. اي فاسألوا ايها المشركون اهل الكتاب الذين قرأوا الكتب من قبلكم كالتوراة والانجيل ان كنتم لا تعلمون ان رسل الله كانوا رجالا من البشر لا الملائكة. لا ملائكة. فاسألوهم هل كان الانبياء والرسل بشر او ملائكة؟ بالبينات - [01:26:08](#)

اي ارسلنا الانبياء السابقين بالحجج والكتب. وانزلنا اليهم الذكرى وانزلنا اليك الذكر لتبين للناس ما نزل اليهم ايوا انزلنا اليك يا محمد صلى الله عليه وسلم القرآن لتوضح للناس ما نزل الله اليهم فيه لفظا بتلاوته ومعنى بتفسيره - [01:26:31](#)

بيان ما اشكل عليهم منه وتفصل لهم بسنتك القولية والفعلية ما اجمل من احكامه. كما قال سبحانه انا انزلنا اليك في الكتاب بالحق لتحكم بين الناس بما اراك الله. وقال سبحانه وما انزلنا عليك الكتاب الا لتبين لهم الذي اختلفوا فيه - [01:26:51](#) نعم. طبعا هذه الآية من اعظم الايات التي تبين منزلة النبي صلى الله عليه وسلم من بيان القرآن وانزلنا اليك الذكر لتبين للناس ما نزل اليهم لتبين لحظ كلمة لتبين هذه كررت في السورة كثيرا. لان هذه السورة تتكلم عن القرآن من جهة انه يبين - [01:27:11](#) لان هذه الصورة تتكلم عن اهم ما يختلف فيه الناس خلينا نأتي مثلا هذا اول موضع اللي هو ايه؟ لتبين عندنا موضع اخر وما انزلنا عليك القرآن الا لتبين لهم. الآية رقم اربعة وستين. ايضا آآ في قول الله سبحانه وتعالى - [01:27:34](#)

الكلام عن البيان قال الله تبارك وتعالى نعم آآ ويوم نبعث في كل امة شهيدا عليهم من انفسهم وجئنا بك شهيدا على هؤلاء ونزلنا عليك الكتاب تبيانا لكل شيء وايضا تبيانا ذكرت ايه؟ ذكرت هنا - [01:27:52](#)

ايضا آآ سيأتي في في الآية في الآية ما معنى اخر ولكن هذا معنى التثبيت اللي هو آآ قل نزل روح القدس من ربك بالحق ليثبت الذين امنوا هدى وبشرى للمسلمين - [01:28:13](#)

فوصف القرآن بانه مبين هذا مناسب جدا لمعنى ايه؟ لمعنى الاختلاف يعني هذه الامور التي اختلف فيها المشركون واهل الكتاب بيانها في هذا القرآن العظيم وطبعا هذه تبين منزلة النبي صلى الله عليه وسلم من الهدى - [01:28:28](#)

اتفضل اكمل احسن الله اليكم ولعلمهم يتفكرون. اي وانزلنا اليك القرآن كي يتفكر الناس في اياته ويعتبروا بها ويتعظوا. فيهدوا بالعمل بها كما قال تعالى كتاب انزلناه اليك مبارك ليدبروا اياته وليتذكر اولوا الالباب. الآية افمن الذين مكروا السيئات ان يخسوا -

[01:28:45](#)

الله بهم الارض او يأتيهم العذاب من حيث لا يشعرون. مناسبة الآية لما قبلها انه بعد ان ذكرت مساوي المشركين ومكايدهم وبعد تهديدهم باب يوم البعث تصريحاً وبعذاب الدنيا تعريضا. فرأى على ذلك تهديدهم الصريح بعذاب الدنيا. وايضا فانه لما نبه الله

سبحانه على التفكير - [01:29:08](#)

وكان داعيا للعقل الى تجويز الممكن والبعد من الخطر سبب ان سبب عنه انكار الامن من ذلك. فقال تعالى من الذين مكروا السيئات ان يخسف الله بهم الارض اي افأمن الذين كفروا بالله وعصوه ومن ذلك سعيهم في ابطال الاسلام وكيدهم بالمسلمين لا يذاتهم ان

تبتلعهم الارض فيغيبوا في بطنها - [01:29:28](#)

كما قال تعالى اا امينة من في السماء ان يخسف بكم الارض فاذا هي تمور. الآية. او يأتيهم العذاب من حيث لا يشعرون. اي او يأتيهم عذاب الله ذرة من حيث لا يشعرون بمجيئه اليهم ولا يدرون من اين يأتيهم. او يأخذهم في تقلبهم اي او يهلك الله الكافرين بالعذاب

في حال سفرهم - [01:29:51](#)

وتصرفهم في معاشهم واشغالهم. كما قال تعالى او امن اهل القرى ان ياتيهم من بأسنا ضحوا وهم يلعبون. افأمنوا مكر الله فلا يأمن مكر الله الا القوم الخاسرون. الاية فما هم بمعجزين. مناسبتها لما قبلها لما كانت هذه الاحوال الثلاثة مفروضا في حال ان - [01:30:13](#) من العذاب وكان الامن من العدو يكون عن عن ظن عدم قدرته عليه. علل ذلك بقوله تعالى. فما هم بمعجزين. اي فليسوا بفائتين بفائتين الله. ولا ممتنعين عليه. فهم في قبضته يهلكهم متى شاء ولا مهرب لهم. او يأخذهم على - [01:30:33](#) تخوف اي او يهلكهم بنقص من اطرافهم ونواحيهم شيئا بعد شيء. حتى يهلك حتى يهلك جميعهم. فان ربك لرؤوف فان ربكم لرؤوف رحيم. اي فان ربكم لا يعاجل الكافرين والعاصين بالعقوبة. لانه رؤوف رحيم بعباده. معلش ممكن تقرأ - [01:30:53](#) اللي هو معنا على تخوف لان معنى التخوف هي قريبة كده. اولم يروا انا نأتي الارض ننقصها من اطرافها اقرأ كده اللي هي الحاشية وممن قال به كذا كذا. وقيل المعنى يأخذهم حالة خوف وتوقع للبلايا - [01:31:13](#) شيخنا عند اه عند حتى يهلك سطر واحد فقط. قال وقيل المعنى يأخذهم حالة خوف وتوقع للبلاء بان يكونوا متوقعين ان العذاب حذرين منه غير غافلين عنه ومن اختار هذا ابن كثير وهكذا. طيب يعني هو يريد ان يقول ان فيها معنان الاول - [01:31:31](#) او يهلكهم بنقص من اطرافهم ونواحيهم شيئا بعد شيء حتى يهلك جميعهم. دي تشبه الاية التي جاءت في سورة الانبياء وفي سورة الايه؟ الرعد لكن في معنى اخر او يأخذهم على تخوف يعني ان يكونوا حذرين ومع ذلك لن ينفعه حذرهم - [01:31:52](#) احسن الله اليكم او يأخذهم على تخوف فان ربكم لرؤوف رحيم. اي فان ربكم لا يعاجل الكافرين والعاصين بالعقوبة. لانه رؤوف رحيم بعباده يرزقهم يعافهم ويمهلهم ليتوبوا. عن ابي موسى رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما احد اصبر على اذى يسمعه من الله - [01:32:09](#) تعالى انهم يجعلون له ندا ويجعلون له ولدا وهو مع ذلك يرزقهم ويعافهم ويعطيهم وعن ابي موسى رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله ليملي للظالم حتى اذا اخذه لم يفله - [01:32:35](#) ثم قرأ ثم قرأ وكذلك اخذ ربك اذا اخذ القرى وهي ظالمة ان اخذه اليم شديد سبحانه الله يا شباب كنت آآ قبل مدة مع مجموعة من الشباب في سورة الشعراء - [01:32:53](#) وسبحان الله وانا اقرأ هذه السورة بمناسبة هذه الاية آآ فان ربكم لرؤوف رحيم. سبحان الله شف ربنا تبارك وتعالى هو رب العالمين الشعراء هي تعتبر اكثر سورة ذكر فيها كلمة رب العالمين - [01:33:08](#) هو رب العالمين تبارك وتعالى وعلى كل شيء قدير. ومع ذلك ركزوا بقى في النقطتين دول. لم يجعل الايمان اجبارا والزاما ولم يجعل الايات موجبة للايمان قال مثلا ان شأن نزل عليهم من السماء اية فضلت اعناقهم لها خاضعين لكن الله لم يشأ ذلك - [01:33:23](#) طيب يبقى دي النقطة النقطة الثانية ان الله لا يعادل هؤلاء بالعقوبة بل يملي لهم ويمهلهم بعضهم يتوب او يعني آآ بعضهم لا يتوب طيب شوف بقى خلاف ذلك يعني الطواغيت - [01:33:46](#) الطواغيت الذين في الارض شف فرعون ماذا قال؟ لمجرد ان موسى عليه السلام قال له ان هو يعبد رب العالمين ويدعو الى عبادة رب العالمين. هل صبر فرعون على ذلك ابدا. ماذا قال؟ قال لان اتخذت الها غيري لاجعلنك من المسجونين. يعني اولئك الطغاة لا - [01:34:06](#) اصبرونا ان ان يستمعوا كلمة مثلا سب فيهم او او يعني هذا ليس حقه ليس حقه ان يقول انا ربكم الاعلى. ومع ذلك يريد ان موسى لكونه يدعو الى توحيد الله رب العالمين. وانظروا الى استئساد او الاستضعاف اولئك المجرمين - [01:34:29](#) الى رسلهم والى اتباعهم. مثلا ماذا قالوا لنوح عليه السلام قالوا لنوح عليه السلام لان لم تنتهي يا نوح لتكونن من المرجومين وقالوا ايضا لهود سواء علينا او عظمت ام لم تكن من الواعظين ان هذا الا خلق الاولين وما نحن بمعذرين - [01:34:49](#) شفت تكبر هؤلاء ايضا قالوا للوط. ماذا قالوا للوط؟ قالوا للوط عليه السلام لان لم تنتهي لوط اكونن من فانظر سبحانه الله رب العالمين تبارك وتعالى الذي على كل شيء قدير. لم يجعل الايمان اجبارا - [01:35:09](#) ولم يجعل الايات موجبة ويملي لعباده يمهلهم لعلهم يتوبون. وكمن من انسان يعصي ويستتره الله ويغفر له يعني يشتبهه بعد ذلك. اما

اولئك الطغاة الفجرة فلا يصبرون يعني ان يتكلم فيهم بكلمة - [01:35:26](#)

مع ان الكلام الذي يقال فيهم اكثره حاء. ولكن شف سبحانه الله! اذكركت هذا من قول فان ربكم لرؤوف رحيم. لا يعادل الكافرين

والعاصين بالعقوبة منهم من يتوب ومنهم من يستغفر ومنهم من يتبين له الحق - [01:35:45](#)

كما حصل من سحرة فرعون الله سبحانه وتعالى هداهم بعد ان قال لهم موسى لا تفتروا على الله كذبا فيسحتكم بعذاب بعد ما فعلوا

ما فعلوا ومع ذلك لما تابوا تاب الله عليهم وقبل توبتهم. سبحانه الله - [01:36:01](#)

فعلا ان ربنا لرؤوف رحيم اتفضل اكمل احسن الله اليكم قوله تعالى او لم يروا الى ما خلق الله من شيء يتفيع ظلاله عن اليمين

والشمال سجدا لله وهم داخرون - [01:36:14](#)

ولله يسجد ما في السماوات وما في الارض من دابة والملائكة وهم لا يستكبرون. يخافون ربهم من فوقهم ويفعلون ما يؤمرون فقال

الله لا تتخذوا الهين اثنين انما هو اله واحد. فاي اي فارهبون. وله ما في السماوات والارض وله الدين واصبا. افغير - [01:36:30](#)

الله تتقون. وما بكم من نعمة فمن الله. ثم اذا مسكم الظر فاليه تجأرون ثم اذا كشف الضر عنكم اذا فريق منكم بربهم يشركون يكفروا

بما اتيناهم فتمتعوا فسوف تعلمون - [01:36:50](#)

تفسير الايات او لم يروا الى ما خلق الله من شيء الاية. مناسبة الاية لما قبلها لما خوف الله تعالى المشركين بانواع من العذاب اربعة

اردفه بذكر ما يدل على كمال قدرته في تدبير احوال العالم العلوي والسفلي. وتدبير احوال الارواح والاجسام. ليظهر لهم انه مع كمال

هذه القدرة القاهرة - [01:37:11](#)

والقوة غير المتناهية لا يعجز عن ايصال العذاب اليهم على احد تلك الاقسام الاربعة. وايضا فانه بعد ان نهضت براهين انفراد تعالى

بالخلق بما ذكر من تعداد مخلوقاته العظيمة. جاء الانتقال الى دلالة من الى دلالة من حال الاجسام التي على - [01:37:32](#)

الارض كلها مشعرة كلها مشعرة بخضوعها لله تعالى. خضوعا مقارنا لوجودها وتقلبها آنا فانا علم بذلك من علمه وجهله من جهله وانبا

عنه لسان الحال بالنسبة لما لا علم له. وهو ما خلق الله عليه النظام الارضي خلقا - [01:37:52](#)

من ينطق لسان حاله بالعبودية لله تعالى. وذلك في اشد الاعراء في اشد الاعراض ملازمة للذوات ومطابقة لاشكالها وهو وايضا لما ذكر

الله تعالى قدرته على تعذيب الماكرين واهلاكهم بانواع من الاخذ. ذكر تعالى طواعية ما خلق من غيرهم - [01:38:14](#)

وخضوعه ضد حال الماكرين. لينبههم على انه ينبغي بل يجب عليهم ان يكونوا طائعين منقادين لامره اولم يروا الى ما خلق الله من

شيء يتفيا ظلاله عن اليمين والشمال سجدا لله وهم داخرون - [01:38:34](#)

اي اولم ينظر هؤلاء الذين مكروا السيئات الى مخلوقات الله القائمة التي لها ظل. كالاشجار والجبال وغيرها ترجع ظلالتها من موضع

الى اخر فتميل ذات اليمين اول النهار. وذات الشمال في اخره. منقادا لامره خاضعة لعظمته بميلانها - [01:38:50](#)

ودورانها من جانب الى جانب اخر. وهم صاغرون تحت تسخير وتدبيره وقهره سبحانه. كما قال تعالى ولله يسجد ما من في

السماوات والارض طوعا وكرها وظلالهم بالغدو والاصال وقال سبحانه الم تعد الى ربك كيف مد الظل ولو شاء لجعله ساكنا؟ ثم جعلنا

الشمس عليه دليلا. نعم - [01:39:10](#)

طبعا هذه الاية آآ الحديث هنا عن سجود آآ المخلوقات لله تبارك وتعالى. فيه عندنا الفاظ جاءت في القرآن. اولها التسبيح ثانيا السجود

القنوت رابعا الاسلام كل هذه ولو اسلا من في السماوات والارض. طبعا وكرها - [01:39:35](#)

فالاسلام والقنوت والسجود التسبيح. كل هذه افعال ثابتة لا يصح ان نأولها او ان نصرفها عن دلالتها ومن احسن من رأيته تكلم في

هذا ابن تيمية رحمه الله في رسالة نفيسة جدا - [01:39:55](#)

في اسمها قنوت الاشياء كلها لله. وهذه الرسالة ايضا علقت بها ضمن آآ دراسة تراث ابن تيمية رحمه الله وهي مثال نفيس لدراسة

الاية دراسة موسعة تكلم فيها عن القنوت وعن السجود وعن الاسلام وعن التسبيح. وخطأ كل من زعم ان تسبيح المخلوقات هو مجرد

- [01:40:14](#)

والدلالتها على الله. قال لا. بل هو فعل لها. التسبيح فعل لها والسجود والاسلام القنوت تدل على ان كل من في السماوات والارض هو

قانت لله آآ ولكن وساجد لله - [01:40:37](#)

آآ من آآ طوعا الا الانسان الا ان كثير من الناس لا يسجد لله سبحانه وتعالى. قال الله عز وجل المتر ان الله يسجد له من في السماوات ومن في الارض والشمس - [01:40:56](#)

القمر والنجوم والجبال والشجر والدواب وكثير من الناس وكثير حق عليه العذاب ومن يهن الله فمه من مكرم ان الله يفعل ما يشاء يعني آآ الذي لم يقدر له ان يسجد لله طوعا فهذا قد اهانته الله - [01:41:09](#)

وهذه الاية مهمة جدا تبين ان السجود الكره هذا كل الناس يسجدون لله كرها وطبعها هو تكلم عن معنى القنوت معنى قنوت كل الاشياء لله في هذه الرسالة لكن لا اريد ان اطيل فيها. فقط الفت النظر الى المواضع لمن يريد ان يستزيد - [01:41:29](#)

طبعاً انا علقت هذا التعليق ليه؟ لاني موجود في ان بعض المفسرين يصرفوا عن ظاهرها ويقول لا هذا السجود هو مجرد الخضوع والانقياد. لآ السجود هو فعل لهذه المخلوقات. هي تسجد لله تبارك وتعالى - [01:41:46](#)

اتفضل اكمل ولكن طبعاً كل قد علم صلاته وتسبيحه. يعني يعني نحن لا نعلم كيفيتها يعني من الذي قال ان السجود ينبغي ان يكون بنفس الكيفية التي يسجد عليها الانسان؟ لآ الشمس تسجد الى ربها. تسجد لربها وتعالى كما جاء في - [01:42:03](#)

حديث لكن كيفية السجود نحن لا نعلمه واضح؟ كما ان كيفية صلاة هذه الاشياء لا نعلمها كل قد علم صلاته وتسبيحه. كذلك تسبيحها لا نعلمه. لكن لا يصح ان نقول ان مجرد خلقها هو - [01:42:20](#)

هذا الفعل لا هذا فعل زائد على مجرد انها مخلوقة لله تفضل احسن الله اليكم ولله يسعد ما في السماوات وما في الارض من دابة والملائكة وهم لا يستكبرون. مناسبة الاية لما قبلها لما - [01:42:33](#)

فذكر الله تعالى في الاية السابقة السجود القسري ذكر بعده هنا سجودا اخر بعضه اختيار وفي بعضه شبه اختيار ولله يسجد ما في السماوات وما في الارض من دابة. اي ولله وحده يسجد جميع ما في السماوات. وجميع ما في الارض من كل ما يدب ويتحرك سجود

- [01:42:51](#)

ذل وخضوع. فكل احد خاضع لربوبيته ذليل لعزته. مقهور تحت سلطانه. كما قال تعالى الم تر ان الله يسجد له في السماوات وما في الارض والشمس والقمر والنجوم والجبال والشجر والدواب وكثير من الناس - [01:43:11](#)

وكثير حق عليه العذاب طبعاً الاية التي ذكرها ليست مناسبة مع المقدمة التي قدمها. لماذا لان المقدمة التي قدمها تتكلم عن سجود كل من وما في السماوات والارض بينما الاية الاخرى في سورة الحج تتكلم عن سجود الطوع - [01:43:29](#)

هنا جاء باية في السجود الطوع تحت الاية اللي هي السجود العام الذي لا يخرج عنه احد واضح في فرق بين الايتين يا شباب. الاية اللي في سورة النحل ولله يسجد ما في السماوات وما في الارض من دابة والملائكة وهم لا يستكبرون - [01:43:49](#)

يخافون ربهم من فوقهم ويفعلون ما يؤمرون. ماشي كده الاية دي بتتكلّم عن سجود الايه؟ سجود ما في السماوات والملائكة. الاية الثانية لآ الاية الثانية بتتكلّم اعم من جهة - [01:44:10](#)

يا عم لكنها تبين ان من المخلوقات من لا يسجد لله. يعني يقصد السجود الطوع. وليس السجود اللي هو الايه؟ الكره لان كل كلة

يسجد لله سبحانه وتعالى كما جاء في سورة الرعد. ولله يسجد من في السماوات والارض طوعا وكرها. وظلالهم بالغدو - [01:44:24](#)

ده ده بقى الايه العام. لكن اية الحج هي اه تخص من يسجد لله طوعا. اتفضل اكمل احسن الله اليكم. والملائكة وهم لا يستكبرون. ايها الملائكة يسجدون لله وهم لا يستكبرون عن عبادته والتذلّل له بطاعته. كما قال - [01:44:43](#)

قال لن يستنكف المسيح ان يكون عبدا لله ولا الملائكة المقربون. وقال سبحانه ومن عناده لا يستكبرون عن عبادته ولا يستحسنون يسبحون الليل والنهار لا يفترون. وقال عز وجل فان استكبروا فالذين عينوا عند ربك يسبحون له بالليل والنهار وهم لا يسأمون - [01:45:03](#)

الاية يخافون ربهم من فوقهم ويفعلون ما يؤمرون. مناسبة الاية لما قبلها لما مدح الله تعالى الملائكة بكثرة الطاعة والخضوع لله مدحها بالخوف من الله الذي هو فوقهم بالذات والقهر. وكمال الاوصاف. فهم اذلاء تحت قهره سبحانه. يخافون ربهم من فوقهم اي

يخافوا الملائكة - 01:45:23

من الله الذي هو فوقهم بذاته وقهره وكمال صفاته. ويفعلون ما يؤمرون. اي ويفعل الملائكة ما يأمرهم الله بفعله ولا يعصونه وقال الله لا تتخذوا الهين اثنين انما هو اله واحد فاي اي فارعبون. مناسبة الاية لما قبلها ان الله تعالى لما بين في الاية الاولى - 01:45:43 ان كل ما سوى الله سواء كان من عالم الارواح او عالم الاجسام فهو منقاد خاضع لجلال الله تعالى وكبريائه. اتبعه في هذه الاية النهي عن الشرك وبالامر بان كل ما سواه فهو فهو ملكه. وانه غني عن الكل. وقال الله لا تتخذوا الهين اثنين. اي وقال الله لعباده -

01:46:03

لا تعبدوا معبودين اثنين فتجعلوا لي شريكا في العبادة. انما هو اله واحد. اي انما المعبود المستحق للعبادة واحد وهو الله وحده فلا تعبدون وغيره فاي اي فارهبون اي فخافوني وحدي وامثلوا امري واجتنبوا نهبي ولا تشركوا بي شيئا وله ما في السماوات والارض وله

الدين واصب - 01:46:23

افغير الله تتقون مناسبة الاية لما قبلها انه لما ثبت بالدليل الصحيح والبرهان الواضح ان الله تعالى هو اله العالمين لا شريك له في الالهية. وجب ان يكون جميع مخلوقات عبيده وفي وفي ملكه وتصرفه وتحت قهره. وله ما في السماوات والارض اي ولله وحده ما

في السماوات - 01:46:43

وما في الارض من خلقه وكلهم عبيده وله الدين واصبا. اي ولله وحده الطاعة والاخلاص والخضوع والذل دائما في جميع الاوقات. فطاعته واجبة وثابتة على عباده ابدأ لا تنقطع ولا تزول. بخلاف طاعة غيره سبحانه. افغير الله تتقون. اي افغير الله ايها - 01:47:06 قولوا تبارك وتعالى له له الدين وصبا كلمة الواصب يعني اولاه الدين الدين اولاه. الواصب هي بمعنى الدائم لكن آله الدين الدين قد يراد به العبادة يعني انه له الحق في العبادة وحده - 01:47:26

او الدين اللي هو التشريع او الدين اللي هو الجزاء. وهذه الثلاثة كلها ثابتة وكلها لائقة بهذا الموضع تماما فالله سبحانه وتعالى وحده الذي يعبد ووحدته الذي يشرع الدين اللي هو الشريعة وكذلك هو وحده الذي يجازي - 01:47:44

اتفضل اكمل احسن الله اليكم افغير الله تتقون. اي افغير الله ايها الناس تخافون وتطيعون وهو المعبود الحق. المتفرد او كلمة افغير الله طبعاً اصلاً السورة في الاول بينت ان جميع الرسل جاءوا بالتقوى - 01:48:02

تمام ان انذر انه لا اله الا انا فاتقون. فربنا يقول انا الذي ينبغي ان تتقوني وليست الاصنام. كما قال ابراهيم عليه السلام لما خوفه قومه من اصنام ان قال - 01:48:22

اه وكيف اخاف ما اشركتم ولا تخافون انكم اشركتم بالله ما لم ينزل به عليكم سلطانا. فاي الفريقين احق بالامن؟ ان كنتم تعلمون الذين امنوا ولم يلبسوا ايمانهم بظلم اولئك لهم الامن. وكلمة الامن هنا كلمة كبيرة كان يحسبها بعض الناس لما كنت اتكلم معه عن هذه الاية اظن ان الامن - 01:48:34

يقول كيف يكون لنا الامن ونحن في ابتلاء ونحن منا من يسجن ومنا من يقتل هدف فهم خطأ تماماً. الامن في هذه الاية هو مقابل للحيرة في الاية قبلها الامن يراد به ان تكون مطمئناً لمعبودك لالهك لربك ان تكون امناً به. الذين امنوا وتطمئن قلوبهم بذكر الله. لان الاية اللي قبلها اصلاً كانت - 01:48:54

نتكلم عن ايه بقى؟ قل اندعو من دون الله ما ينفعنا ولا يضرنا ونرد على اعقابنا بعد اذ هوانا الله. كالذي استوته الشياطين في الارض حيران له اصحاب. لان المشركين كانوا يريدون ان يردوا النبي صلى الله عليه وسلم وصحابته آآ الى الكفر - 01:49:17

هو بيقول اندعو من دون الله ما لا ينفعنا ولا يضرنا ونرد على اعقابنا بعد اذ هوانا الله هل يمكن بعد ان يكون هوانا الله نحن نرد مرة اخرى. ولذلك جاء قول ابراهيم بنفس الكلمة. قال اتحاجوني في الله وقد هداني - 01:49:34

بعد ما ربنا هداني انتم تريدون مني ان اعود آآ ان اكون مثلكم كافراً متحيراً. يبقى كلمة الامن هنا كلمة عظيمة جداً كلمة عظيمة تدل على ماذا تدل على الطمأنينة - 01:49:53

تدل على الطمأنينة. فاذا ربنا سبحانه وتعالى في هذه الاية المباركة آآ يبين هذا المعنى العظيم. ان ان العبد ينبغي ان يتقي ربه. ماذا؟

لان ربه هو الذي خلقه وهو ايضا الذي عليه - [01:50:07](#)

جزاؤه. فكيف لا يخاف من الله الذي ينبغي ان يتقى ثم هو يخاف من الصنم. كما فعل قوم هود لما خوفوه من الاصنام ان نقول الا اعتراك بعض الهتنا بسوء - [01:50:23](#)

يبقى ده معنى عظيم. افغير الله تتقون والله معنى جميل جدا. كما قال الله وهم لهم جند محضرون يعني اذا ذكر الله اشمئزت قلوب الذين لا يؤمنون بالآخرة واذا ذكر الذين من دونه اذا يستبشرون. اول ما يعيب النبي صلى الله عليه وسلم اصنامهم - [01:50:37](#) ويذكر الهتهم بسوء يعني يغضبون وهم نفس انفسهم يشركون بالله. فسبحان الله كيف وضعوا الخوف في غير موضعه؟ افغير الله تتقون؟ ولاحظ ان كلمة التقوى تكررت معنا كثيرا في هذه - [01:50:54](#)

الصورة اتفضل اكمل احسن الله اليكم. ما بكم من نعمة فمن الله. ثم اذا مسكم الضر فاليه تجأرون. مناسبة الآية لما قبلها. لما بين بالآية الاولى ان الواجب على العاقل الا يتقي غير الله بين في هذه الآية انه يجب عليه الا يشكر احدا الا الله تعالى. لان الشكر انما يلزم على النعمة - [01:51:08](#)

وكل نعمة حصلت للانسان فهي من الله تعالى. لقوله تعالى وما بكم من نعمة فمن الله. فثبت بهذا ان العاقل يجب عليه الا يخاف والا يتقي احدا الا الله. والا يشكر احدا الى الله تعالى. وايضا فانها انتقال من الاستدلال بمصنوعات الله الكائنة في ذات الانسان -

[01:51:32](#)

وفيما يحيط به من الموجودات ايه الاستدلال بما ساق الله من النعم. فمن الناس معرضون عن التدبر فيها وعن شكرها هم الكافرون. فكان في الأدلة الماضية القصد الى الاستدلال ابتداء متبوعا بالامتنان. وما بكم من نعمة فمن الله - [01:51:52](#)

اي كل ما لديكم ايها الناس من نعم ظاهرة وباطنة فهو من الله وحده. لا من غيره. ثم اذا مسكم الضر فاليه تجأرون اي ثم اذا اصابكم مرض او فقر او شدة وبلاء. فالى الله تصرخون بالدعاء. وبه تستغيثون ليكشف عنكم ما اصابكم من من شدة. لعلمكم انه - [01:52:12](#) وحده القادر على اغاثتكم. ثم اذا كشف الضر عنكم اذا فريق منكم بربهم يشركون. اي ثم اذا ازال الله عنكم الشدة ورفع البلاء اذا جماعة منكم ايها الناس يجعلون لربهم شريكا في عبادته. كما قال تعالى حتى اذا كنتم في الفلك وجريته. حتى اذا كنتم في الفلك -

[01:52:32](#)

وجرينا بهم بريحنا طيبة وفرحوا بها جاءتها ريح عاصف وجاءهم الموج من كل مكان وظنوا انهم احيط بهم دعوا الله مخلصين له الدين لئن انجيتنا من هذه لنكونن من الشاكرين - [01:52:52](#)

فلما انجاهم اذا هم يبغون في الارض بغير الحق. وقال سبحانه واذا مسكم الضر في البحر ضل ما تدعون الا اياه. فلما نجاكم الى اذا اعرضتم وكان الانسان كفورا ليكفروا بما اتيناهم - [01:53:07](#)

اي ليكفر ليكفر المشركون بما اتيناهم من نعمة من نعمة كشف الضر عنهم فتمتعوا فسوف تعلمون اي فتمتعوا في حياتكم الدنيا قليلا ايها المشركون فسوف تعلمون عاقبة كفركم نعم بارك الله فيك - [01:53:22](#)

طيب احنا نقف هنا لان اذان المغرب اخترت جدا عندي. جزاكم الله خيرا وبارك الله فيكم. احنا ماشيين في السورة يعني آآ يعني نحاول ان نستخرج منها ما فيها من العلم والعمل حتى تكون تدريبا لنا - [01:53:43](#)

فيا ريت الطلاب يعني آآ يقيدون هذه الفوائد ويراجعون ايضا لانا في اخر يوم ان شاء الله سنفتح المجال للطلاب اذا ارادوا ان يشاركوا بالكلام عن السورة المباركة سيكون عندنا درس خاص - [01:53:57](#)

في ختام السورة نحاول ان نجمع فيه كل ما آآ مر علينا في هذه السورة سورة النحل يعني انا باعتبار هذه الصورة يا يا مقدمة الهجرة النبوية وفيها اصول جامعة عظيمة جدا. ولكن لا اريد يعني ان انا استبق الكلام. لاني اريد فعلا ان الطلاب يتدربون على هذه الصورة خصوصا - [01:54:12](#)

كثيرا منهم يشتكي من صعوبة الصورة عليه في الحفظ وفي الفهم فهي فرصة ان هي ان احنا نحفظ السورة والفرصة ان احنا نعرف تفسيرها وفرصة ان احنا نتدرب على دراستها - [01:54:34](#)

بارك الله فيكم وجزاكم الله خيرا. وان شاء الله قريبا سيكون موعدنا غدا باذن الله في نفس موعد. والحمد لله رب العالمين. جزاك الله

خيرا يا زاهريا حبيبي. بارك الله فيك. والسلام عليكم ورحمة الله - [01:54:48](#)

واياكم شيخنا وعليكم السلام ورحمة الله - [01:55:00](#)